جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة و جباية

الموضوع

أثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة والتدقيق

دراسة حالة عينة من المدققين والمحاسبين لولاية عين تموشنت

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبتين :

خطار بشرى صفاء

خالدي حبيبة

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الأستاذ (ة): الاسم واللقب	**:واسطي أسماء**	**رئيسا**
الأستاذ (ة): الاسم واللقب	**مالطي سناء**	**مشرفا**
الأستاذ (ة): الاسم واللقب	**:بالحية يمينة**	**ممتحنا**

السنة الجامعية 2024-2025

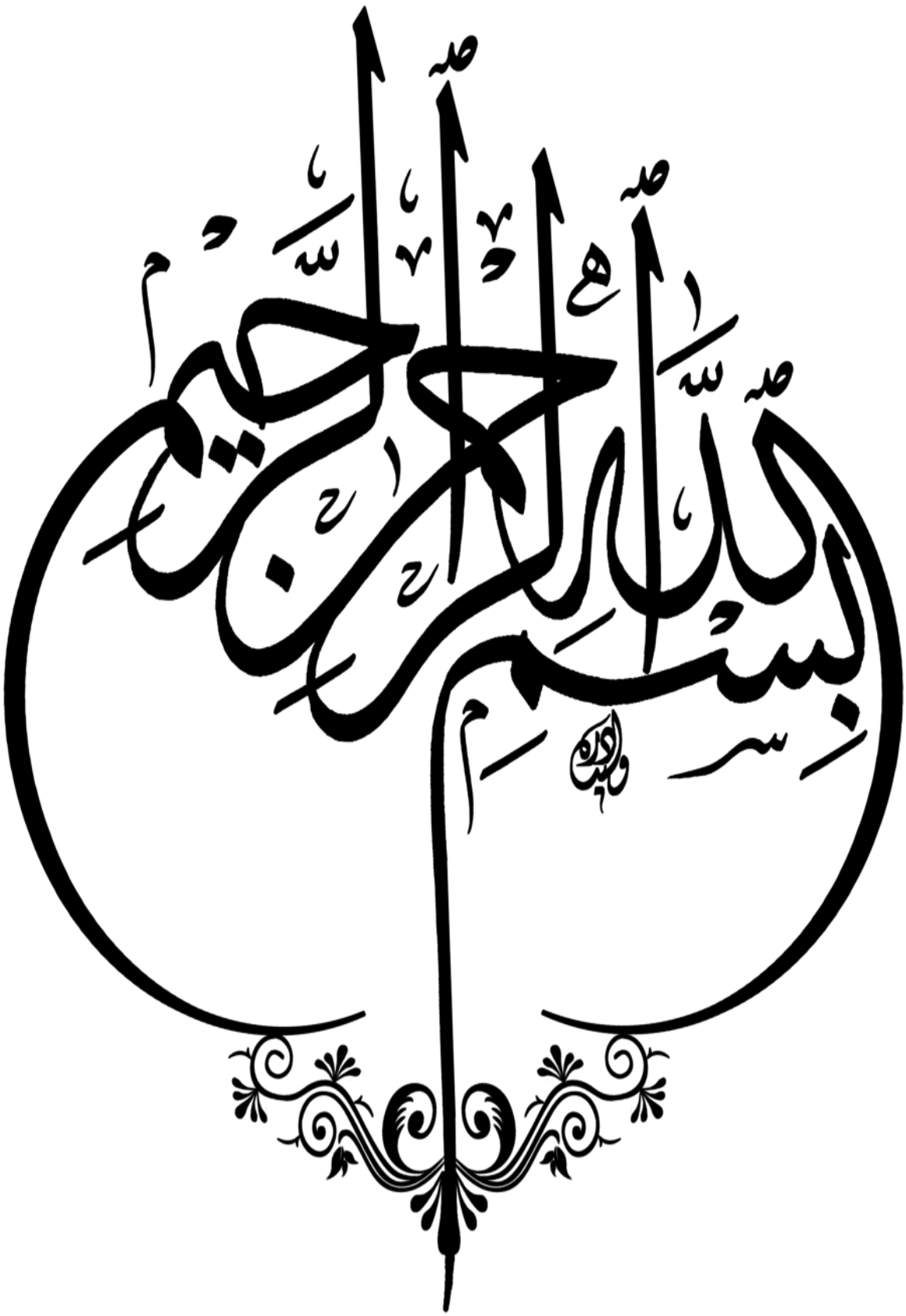
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال الله تعالى:

﴿ و لئن شكرتم لأزيندكم ﴾

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه و له الشكر كله بأن وفقنا لإتمام هذا العمل ثم الصلاة و السلام على أشرف مخلوق اناره الله بنوره و اصطفاه سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

نتقدم بجزيل الشكر و العرفان للأستاذة المشرفة د. 《 سناء مالطي 》

على تفضلها بالاشراف على هذه المذكرة،و الذي لم تبخل علينا بتقديم النصائح و التوجيهات.

و نشكر أساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذا العمل و تقييمه

كما نتقدم بالشكر أيضا لكل من قدم لنا الدعم بمختلف أشكاله قريبا كان أو بعيدا لإتمام هذا العمل

إلى كل هؤلاء تحية إحترام و تقدير

الإهداء

الحمد لله الذي بفضله تتحقق الغايات من بعد الإستعانة به و إنهاء الدرب بتوفيقه و تحقيق الحلم بفضله ،لم تكن الرحلة قصيرة و لا الطريق محفوفا بالتسهيلات ،لكنني فعلتها،فالحمد لله الذي يسر لنا البدايات و بلغنا النهايات بفضله و كرمه.

أهدي هذا النجاح لنفسي أولا ثم الى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة .دمتم لي سندا لا يميل أبدا.

و بكل حب أهدي ثمرة نجاحي و تخرجي الى النور الذي أنار دربي و مصدر قوتي و إعتزازي (والدي الكريم)

و أيضا الى من جعل الله الجنة تحت أقدامها و سهلت لي الشدائد بدعاءها و دعمها لي دائما (والدتي العزيزة)

الى إخوتي الأعزاء و بنت عمي و بنات خالي و دون أن أنسى أخي العزيز هشام

الى اصدقائي و كل أحبتي الذين جعلوا الرحلة أكثر متعة و أقل صعوبة .شكرا لكل لحظة و دعم ،لكل كلمة مشجعة

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (6)

بشرى

الإهداء

و آخر دعواهم ان الحمد الله رب العالمين

الحمد لله عند البدء و عند الختام

من قال انا لها نالها

لقد كانت طريقا طويلة مليئة بالإخفاقات و النجاحات فخورين بكفاحنا لتحقيق احلامنا

لحظة لطالما انتظرتها و حلمة بها في حكاية اكتملت فصولها

إلى من أحمل إسمه بكل افتخار الى من كلله الله بالهيبة و الوقار والدي العزيز

إلى حبيبتي قرة عيني إلى القلب النابض إلى من كانت دعواتها الصادقة و دعمها لي سر

نجاحي أمي الغالية

إلى حبيب قلبي إبن أخي عبد الرحمان

إلى أخي أمين و أختي خيرة سندي في الحياة أدامكم الله ضلعا ثابتا لي

إلى كل أصدقائي بدون استثناء

إلى كل الأساتذة الأفاضل اللذين قدموا لنا يد المساعدة

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل وفقني الله و إياكم إلى الخير

حبيبة

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التحول الرقمي على أداء المحاسبين والمدققين، من خلال تحليل ميداني لآراء عينة تضم محاسبين، مدققين، محافظي حسابات، وأساتذة جامعيين. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة البيانات، واستُخدم اختبار (T) لعينة واحدة لقياس الفرضيات. أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على مهنة المحاسبة، خاصة في ما يتعلق بالكفاءة، الدقة، وتقليص الأخطاء. كما أثبتت الدراسة أن التقنيات الرقمية تُسهم في تحسين جودة عمليات التدقيق من خلال أدوات تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي. تؤكد الدراسة أن الرقمنة تعزز من فعالية العمل المهني، وتفتح آفاقًا جديدة للتطوير في المجالين. وتوصي الدراسة بضرورة تأهيل الموارد البشرية لمواكبة التطورات الرقمية المستمرة.

الكلمات المفتاحية :التحول الرقمي، المحاسبة، التدقيق، الذكاء الاصطناعي، الكفاءة، الرقمنة.

Abstract :

This study aims to examine the impact of digital transformation on the performance of accountants and auditors, based on a field analysis involving professionals and academics. Using a descriptive-analytical approach and One Sample T-Test, the study found a statistically significant positive effect of digital tools on accounting efficiency, accuracy, and error reduction. It also demonstrated that digital transformation enhances audit quality through technologies like data analytics and artificial intelligence. The findings confirm that digitization strengthens professional effectiveness and opens new paths for development in both fields. The study recommends investing in human resource training to keep pace with ongoing digital advancements.

Keywords: Digital transformation, accounting, auditing, artificial intelligence, efficiency, digitization.

قائمة

المحتويات

شكر.....

اهداء.....

ملخص الدراسة V

قائمة المحتويات IX

قائمة الجداول والاشكال..... XIII

مقدمة ..... **Erreur ! Signet non défini.**

الفصل الأول: مدخل نظري حول التحول الرقمي و مهنتي المحاسبة و التدقيق

تمهيد 2

المبحث الأول : مفاهيم عامة حول التحول الرقمي 3

المطلب الأول : مفهوم التحول الرقمي واهميته 3

المطلب الثاني : اشكال التحول الرقمي ومستوياته.....8

المطلب الثالث : نماذج و كيفية تطبيق التحول الرقمي 9

المبحث الثاني : ماهية مهنة المحاسبة و التدقيق.....12

المطلب الأول : مفهوم مهنة المحاسبة و التدقيق 13

المطلب الثاني : العلاقة بين المحاسبة و التدقيق 16

المطلب الثالث : انعكاسات التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة و التدقيق 17

المبحث الثالث : الدراسات التطبيقية.....19

المطلب الأول : الدراسات المحلية.....19

المطلب الثاني : الدراسات العربية و الأجنبية 21

المطلب الثالث : التعقيب على الدراسات..... 27

خلاصة الفصل 29

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد 31

المبحث الأول: الاطار المنهجي العام للدراسة 32

المطلب الأول: منهج الدراسة الميدانية 32

المطلب الثاني : أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات 33

المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة..... 35

المبحث الثاني : تحليل نتائج الدراسة 40

المطلب الأول : التحليل الوصفي للبيانات العامة 41

المطلب الثاني : عرض وتحليل البيانات الموضوعية 47

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة..... 52

خلاصة الفصل 56

خاتمة 59

قائمة المصادر والمراجع..... 63

قائمة الملاحق 67

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	ترتيب درجات الاستجابة حسب مقياس ليكرت الثلاثي	34
2	ثبات أداة الدراسة	36
3	صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول (مهنتي المحسبة و التدقيق)	37
4	صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني (اثر التحول الرقمي على مهنتي المحسبة و التدقيق)	38
5	توزيع أفراد العينة حسب "الجنس	40
6	توزيع افراد العينة حسب الوظيفة الممارسة	41
7	توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي	43
8	توزيع افراد العينة حسب التخصص	43
9	توزيع افراد العينة حسب الاقدمية	
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالبعد الفرعي الأول	46
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالبعد الفرعي الثاني	47
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالبعد الفرعي الأول	48
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالبعد الفرعي الثاني	50
14	اختبار (T) لعينة واحدة لاختبار الفرضية الأولى	52
15	اختبار (T) لعينة واحدة لاختبار الفرضية الثانية	53

قائمة الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	توزيع افراد العينة حسب الجنس	**40**

2	توزيع افراد العينة حسب الوظيفة الممارسة	42
3	توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي	43
4	توزيع افراد العينة حسب التخصص	44

مقدمة

في ظل الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم، أصبح التحول الرقمي ضرورة حتمية تمس مختلف القطاعات الاقتصادية، ومن بينها قطاع المحاسبة والتدقيق. فقد أدت التطورات التكنولوجية، مثل الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية، تحليل البيانات الضخمة، وتقنيات البلوكشين، إلى إعادة تشكيل مهنة المحاسبة والتدقيق، حيث لم تعد العمليات المالية تعتمد فقط على الأساليب التقليدية، بل أصبحت أكثر أتمتة ودقة، مما يحتم على المحاسبين والمدققين تبني أدوات وأساليب عمل جديدة تتماشى مع هذا التحول.

لقد ساهم التحول الرقمي في تحسين أداء المؤسسات من خلال تعزيز الشفافية، زيادة الكفاءة، وتقليل المخاطر المالية. فعلى سبيل المثال، ساعدت البرمجيات المتقدمة على تقليل الأخطاء الحسابية، تحسين عمليات التدقيق، وتسريع إعداد التقارير المالية، مما جعل القرارات المالية أكثر دقة وفعالية. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت التقنيات الرقمية توفر فرصًا جديدة للمحاسبين والمدققين، مثل إمكانية العمل عن بعد، تحليل البيانات في الوقت الفعلي، واستخدام الذكاء الاصطناعي للكشف عن الاحتيال والتلاعب المالي.

ورغم الفوائد العديدة التي جلبها التحول الرقمي، إلا أنه يطرح تحديات كبيرة على مهنة المحاسبة والتدقيق. فالتطور السريع في التكنولوجيا يتطلب من المحاسبين اكتساب مهارات جديدة، مثل تحليل البيانات والتعامل مع البرمجيات الحديثة، مما يفرض على الجامعات ومؤسسات التكوين مراجعة مناهجها التعليمية لمواكبة هذه المتغيرات. كما أن الاعتماد الكبير على التكنولوجيا يزيد من المخاطر السيبرانية، ما يستوجب تطوير آليات لحماية البيانات المالية وضمان أمن المعلومات المحاسبية.

في هذا الإطار، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق، من خلال دراسة التحولات التي طرأت على هذه المهن، واستكشاف الفرص والتحديات المرتبطة بها. كما تسلط الضوء على كيفية تكيّف المحاسبين والمدققين مع هذه التغيرات، وتبحث في مستقبل هذه المهن في ظل التطورات الرقمية المستمرة، مما يجعل الدراسة ذات أهمية كبيرة في المجالين الأكاديمي والمهني. وسنوضح ذلك من خلال الإشكالية التالية :

كيف تؤثر الرقمنة في مهنتي المحاسبة و التدقيق؟

و تتفرع من الإشكالية الرئيسية التساؤلات الفرعية الآتية:

التساؤلات الفرعية

1. ما المقصود بالتحول الرقمي وما أبرز ملامحه في المجال المحاسبي والتدقيقي؟
2. كيف ساهم التحول الرقمي في تطوير أدوات وأساليب المحاسبة والتدقيق؟
3. كيف يمكن لمهنة المحاسبة والتدقيق التكيف مع متطلبات التحول الرقمي؟

فرضيات الدراسة:

- ساهم التحول الرقمي بشكل ايجابي في مهمة المحاسبة من خلال استخدام تقنيات رقمية تحسن من الكفاءة و الانتاجية .
- يساهم التحول الرقمي بشكل ايجابي في مهمة التدقيق من خلال استخدام تقنيات حديثة و انظمة تحسن من جودة هذه الاخيرة .

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الدور الحاسم الذي تلعبه مهنة المحاسبة والتدقيق في ضمان الشفافية المالية والحفاظ على مصداقية المعلومات المحاسبية والتدقيقية في المؤسسات. ومع التحول الرقمي، أصبح من الضروري فهم التغيرات التي تطرأ على هذه المهن لضمان استمراريتها وفعاليتها. كما تسلط الدراسة الضوء على التحديات التي يجب التعامل معها لتكييف المهنة مع بيئة الأعمال الرقمية، مما يساهم في دعم الباحثين، المحاسبين، المدققين وصناع القرار في تبني استراتيجيات تتماشى مع التحول الرقمي.

أهداف الدراسة

1. التعرف على مفهوم التحول الرقمي وتطبيقاته في المحاسبة والتدقيق.
2. دراسة أثر التحول الرقمي على طبيعة العمل المحاسبي والتدقيقي.
3. تحليل الفرص والتحديات التي يطرحها التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق.

أسباب اختيار الموضوع

يأتي اختيار هذا الموضوع استجابة للتغيرات المتسارعة التي تشهدها مهنة المحاسبة والتدقيق بفعل التحول الرقمي، والحاجة إلى دراسة تأثيراته على هذه المهن لضمان توافقها مع المتطلبات الحديثة. كما أن قلة الدراسات التي تتناول الموضوع من منظور شامل يسلط الضوء على الفرص والتحديات، شكلت دافعًا إضافيًا لاختياره. علاوة على ذلك، فإن الاهتمام المتزايد من قبل المؤسسات والهيئات المحاسبية بتبني التكنولوجيا الرقمية يعزز من أهمية هذا البحث في تقديم إضافة علمية قيمة.

هيكل الدراسة :

استنادا الى المعلومات المتوفرة ، تم تقسيم البحث إلى فصلين وفق منهجية IMRAD ، حيث خصص الفصل الأول للجانب النظري ، وقد تم فيه التركيز على الأسس النظرية المتعلقة بالتحول الرقمي و مهنتي المحاسبة و التدقيق بحيث تم تقسيمه الى ثلاث مباحث :

- **المبحث الأول : مفاهيم عامة حول التحول الرقمي**
- **المبحث الثاني : ماهية مهنة المحاسبة و التدقيق**
- **المبحث الثالث : الدراسات التطبيقية**

أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية ، وتم من خلاله تناول دراسة عين من المدققين و المحاسبين بعين تموشنت بالإضافة الى توزيع استبيان وتجميعه وتحليله باستخدام برنامجspss ، و الذي قسم الى:

- **المبحث الأول: الاطار المنهجي العام للدراسة**
- **المبحث الثاني : تحليل نتائج الدراسة**

الفصل الأول:

مدخل نظري حول التحول الرقمي و مهنتي المحاسبة و التدقيق

تمهيد:

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولًا جذريًا في بيئة الأعمال نتيجة التقدم التكنولوجي السريع، حيث أصبح التحول الرقمي ضرورة استراتيجية تمس مختلف القطاعات، بما فيها مهنة المحاسبة والتدقيق. لقد غيّرت الأدوات الرقمية من طرق جمع ومعالجة وتحليل البيانات المالية، مما ساهم في تعزيز دقة التقارير وكفاءة العمليات. كما فرضت هذه التغيرات تحديات مهنية ومؤسساتية تستدعي التكيف المستمر مع متطلبات العصر الرقمي. في هذا السياق، بات من الضروري فهم الأبعاد النظرية للتحول الرقمي وتأثيره المباشر وغير المباشر على الممارسات المحاسبية والتدقيقية، مما يساهم في بناء تصور شامل لديناميكيات المهنة في ظل الرقمنة. ويفتح هذا الفصل المجال لفهم الأطر النظرية المرتبطة بالتحول الرقمي، وعلاقته بالوظائف الأساسية لمهنة المحاسبة والتدقيق في بيئة معولمة ومتغيرة باستمرار، و عليه تم تقسيم هذا الفصل الى :

- **المبحث الأول : مفاهيم عامة حول التحول الرقمي**
- **المبحث الثاني : ماهية مهنة المحاسبة و التدقيق**
- **المبحث الثالث : الدراسات التطبيقية**

المبحث الأول : مفاهيم عامة حول التحول الرقمي

تعدُّ الرقمنة عملية تحويل البيانات والمعلومات إلى شكل رقمي بهدف تسهيل معالجتها وتخزينها واسترجاعها بسرعة وكفاءة. وقد أصبحت من أهم متطلبات العصر الحديث، حيث تُستخدم في مختلف القطاعات لتحسين الأداء وتقديم الخدمات بجودة أعلى. وتشمل الرقمنة استخدام التقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي والأنظمة الإلكترونية لتعزيز الإنتاجية وتبسيط الإجراءات داخل المؤسسات.و عليه قسمنا هذا المبحث الى المطلب الأول مفهوم التحول الرقمي واهميته ثم المطلب الثاني اشكال التحول الرقمي ومستوياته ثم المطلب الثالث نماذج و كيفية تطبيق التحول الرقمي.

المطلب الأول : مفهوم التحول الرقمي واهميته

أولا : تعريف التحول الرقمي

التحول الرقمي هو عملية تتبناها المؤسسة لدمج التكنولوجيا الرقمية في مختلف جوانب أعمالها، مما يؤدي إلى تغيير جذري في طريقة تقديمها للقيمة لعملائها. تعتمد الشركات على تقنيات رقمية مبتكرة لإحداث تحولات ثقافية وتشغيلية، بما يضمن توافقها مع احتياجات العملاء المتطورة باستمرار، وهو مفهوم مركب من شقين " التحول " و الرقمي ."

1-لغة :

التحول : تحويل الشيء أو تنقل من موضع الى موضع آخر، أو من نشاط إلى نشاط، أو من حال إلى حال. وتحول الى تحول الشيء أي انصرف إلى غيره .

الرقمي : من الرقمنة وأصل الكلمة هي الرقم ، والرقم هو العلامة ، وفي علم الحساب هو الرمز المستعمل للتعبير عن أحد الأعداد البسيطة[1] .

2 -اصطلاحا :

[1] امسفرة بنت دخيل الله الجتمعي ، مشاريع وتجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات دراسة استراتيجيات المتبعة، قسم دراسات المعلومات، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، رياض ، ص 32

الرقمنة هي العملية التي تتم فيها تحويل المواد المطبوعة أو المكتوبة (الكتب المخطوطات الجرائد) وكذلك المواد السمعية أو المواد البصرية إلى شكل ملفات و يمكن التعامل معها حتى من خلال تكنولوجيا الحاسبات عن طريق استخدام الماسحات الضوئية، أو معدات أو أي أجهزة أخرى.[1]

ويقصد بالرقمنة في المؤسسات المعلومات أي عملية تحويل مصادر المعلومات من شكلها التقليدي إلى شكلها الرقمي، وتقوم هذه المؤسسات المعلومات باتخاذ هذا الإجراء بهدف توفر أكبر قدر من مصادر المعلومات المناسبة للمستفيدين، وهي بذلك تساهم كذلك في حفظ مصادر المعلومات لمدة أطول وكذلك إلى إيصالها إلى أكبر قدر ممكن من المستفيدين حول العالم[2].

وتعرف "كريستي أهو الاتصال الرقمي بأنه : المهارة الأساسية لمعظم الأعمال التي تم اكتسابها الفرد من حيث المفاهيم، وكذلك. الإنتاج والتوصيل و الاستقبال الوسائل الإتصال في حياتهم حيث أن الإتصال الرقمي هو القدرة على خلق الإتصال الفعال من مختلف الوسائل الرقمية[3] .

التحول الرقمي :

هو عملية تحويل مصادر المعلومات على أشكال مختلفة (من الكتب والدوريات والتسجيلات الصوتية والصور المتحركة) إلى شكل مقروه بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية غير النظام الثنائي البينات (BYTES والذي يعتبر كذلك من أحد المهام الأساسية للمعلومات والنظام المعلوماتي بالاستناد للحاسبات الآتية، وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية. ويتم القيام بهذه العملية بفضل هذا الاستناد إلى مجموعة من التقنيات و الاجهزة المتخصصة[4] .

هو الاستثمار في الفكر وتغيير السلوك الإحداث تحول جذري في طريقة العمل عن طريق الاستفادة من التطور التقني الكبير الحاصل الخدمة المستفيدين بشكل أسرع و أفضل .

---

[1] عبد الكريم على خير الديسي، زهير ياسين الطاعات، دور وسائل الإتصال الرقمي في تعزيز التنوع الثقافي مجلة الإتصال وتنمية اكتوبر 2012، دار النهضة، بيروت، ص 90.

[2] يكي مصطفى عليان عدنان محمد الطوباسي، الإتصال و العلاقات العامة، دار الصفاء تقشر و التبرع عمان 2005 ،ص 34

[3] Sophie Accavi relations publiques-relations presse cours communication d entreprise. 2009.p125

[4] نجلاء يس، متطلبات التحول الرقمي المؤسسات ، المعلومات العربية 2015 ،ص 78

هو الاستفادة من ثورة المعلومات والإتصالات لتقديم الخدمات والمنتجات بشكل كبير إبتكاري يولد تجربة مميزة على جميع الأصعدة .

التحول الرقمي هو عملية تحويل المواد المطبوعة المواد شكل رقمي التي يستطيع الحاسب التعامل معه وذلك بتنظيمها بوحدات مفصلة من البيانات التي يطلق عليها BYTES وتخزينها على وسائط تخزين داخلية كالأقراص الصلبة، أو الخارجية، او الاجتها غير شبكة الانترنت .

يقدم Doug Hodges دوج هواجز مفهوما اخر للتحول الرقمي تم تبنيه من قبل المكتبة الوطنية الكندية يعتبر فيه التحول الرقمي عملية أو اجراء التحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين تقليدي مثل المقالات الدوريات الكتب المخطوطات، الخرائط إلى شكل رقمي

والتحول الرقمي شكل من اشكال التوثيق الالكتروني حيث تتم عملية الرقمنة بنقل الوثيقة " على وسيط الالكتروني وتتخذ شكلين الرقمنة بشكل صورة والرقمنة بشكل نص ابن يمكن ادخال العض التحويلات والتعديلات عليها وذلك بعد معالجة النص بمساعدة برنامج خاص للتعرف على الحروف.[1]

و من خلال ما سبق نستنتج تعريف شامل للتحول الرقمي بحيث عملية دمج التقنيات الرقمية في جميع جوانب الأعمال بهدف تحسين الأداء، وتعزيز الكفاءة، وتقديم قيمة مضافة للعملاء، من خلال تغييرات جذرية في العمليات والثقافة والاستراتيجيات التشغيلية.

ثانيا: أهمية التحول الرقمي و فوائده

1-أهمية التحول الرقمي :

يُعد التحول الرقمي ركيزة أساسية في تطور الأعمال والخدمات، حيث يساهم في تحسين سرعة الأداء واستمراريته، مما يعزز من كفاءة تنظيم الوقت بفضل البرامج والتقنيات المتقدمة. وقد تبنّت العديد من الدول هذا

[1] زهير حافظي، الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية، دراسية مقدمة لاستكمال متطلبات قبل شهادة الدكتورة، تخصص علم المكتبات ، قسنطينة ، 2008 ،ص23.

النهج في مختلف القطاعات، مما أدى إلى خلق تأثيرات إيجابية وإبداعية على بيئة العمل، إلى جانب تعزيز أمان التعاملات المالية وزيادة استفادة العملاء من التطورات الرقمية المتسارعة[1]. اصافة الى : [2]

- **تحسين جودة الخدمة:** يُعد تحسين الخدمة أحد الأهداف الجوهرية للتحول الرقمي، حيث لا تقتصر الفوائد على التحسينات الداخلية فحسب، بل تمتد إلى تقديم تجربة أفضل للعملاء، مما يساهم في تلبية احتياجاتهم بشكل أسرع وأكثر كفاءة، وينعكس إيجابيًا على الإدارة والأرباح.
- **تعزيز التعاون الداخلي:** عند تنفيذ التحول الرقمي على نطاق واسع، يمكن أن يعزز التعاون بين أقسام المؤسسة المختلفة، من خلال أدوات إدارة المستندات والشبكات الداخلية، مما يتيح فرصًا جديدة للنقاش والتواصل بين الفرق التي لم يكن لديها اتصال مباشر سابقًا.
- **زيادة الكفاءة:** تؤدي العمليات الرقمية المتطورة إلى تحسين كفاءة الأداء، حيث تُصبح المهام أسرع وأكثر انسيابية وقابلة للتكرار، مما يقلل من الوقت المهدر في المهام الروتينية، ويمكّن الموظفين من التركيز على الابتكار والأفكار الجديدة، مع تحقيق استفادة مباشرة للعملاء.
- **تعزيز المرونة والاستقلالية:** في ظل التحولات السريعة للأسواق، أصبحت المرونة التنظيمية ضرورة ملحّة، حيث تتيح التقنيات الرقمية للشركات أن تكون أكثر استجابة لاحتياجات العملاء، مما يقلل من وقت اتخاذ القرار، ويساعد على تحسين العمليات من خلال تحليل كميات هائلة من البيانات وتحديد أفضل الاستراتيجيات.
- **تطوير نماذج أعمال جديدة:** أدى التحول الرقمي إلى ظهور نماذج أعمال مبتكرة، حيث مكّنت التقنيات الحديثة الشركات من إعادة تشكيل أساليبها التشغيلية، مما يفتح المجال لتوسيع نطاق الأعمال والاستفادة من الفرص الرقمية الناشئة.
- **تقليل التكاليف التشغيلية:** يُعد خفض التكاليف أحد الفوائد الرئيسية للتحول الرقمي، حيث تساهم التقنيات المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي، في تقليل الحاجة إلى المهام اليدوية المتكررة، مما يساعد الشركات على تحسين كفاءتها المالية وتحقيق وفورات كبيرة في النفقات التشغيلية[1].

[1] جميلة سلايمي ويوسف بوشي، التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 10 العدد 02، تيارت ، الجزائر،ص954

[2] شروق هادي عبد علي وأرادن حاتم خضير التحول الرقمي للعمليات المصرفية كأداة لتطوير الأداء المالي الاستراتيجي لمصرف بغداد نموذجا، مجلة الإدارة والاقتصاد جامعة المستنصرية، العدد 126، 2020، ص03.

ثانيا: فوائد التحول الرقمي :

يتطلب التحول الرقمي مشاركة كاملة من المؤسسة، حيث يعتمد نجاحه على تركيز الموظفين على الأهداف الأساسية. فيما يلي أبرز الأهداف والفوائد الرئيسية للتحول الرقمي[2]:

- **خفض التكاليف وتحسين الكفاءة المالية:** يُعد تقليل التكاليف أحد أبرز دوافع التحول الرقمي، حيث تساعد تقنيات المعلومات في تقليل العمالة، وترشيد استهلاك الموارد، وتحسين كفاءة العمليات. كما تعزز نظم المعلومات الرقابة الإدارية، وضبط جودة الإنتاج، وزيادة إنتاجية الموظفين عبر أتمتة المكاتب وتحسين التواصل الداخلي.
- **تحسين جودة الخدمات:** يساهم التحول الرقمي في تطوير الخدمات الحالية وابتكار أخرى جديدة، خصوصًا في مجالات المصارف، المواصلات، الاتصالات، والصحة، مما يسهل على المستفيدين الحصول على الخدمات بجودة وكفاءة أعلى.
- **مواجهة التعقيد وتحليل البيانات:** يساعد التحول الرقمي في إدارة التعقيدات الناتجة عن التطورات السريعة في المجتمعات، من خلال تحليل البيانات والتعامل بفعالية مع التحديات داخل المؤسسات وخارجها.
- **استشراف المستقبل وإدارة الأزمات:** يتيح التحول الرقمي دراسة الظروف والمواقف غير المتاحة سابقًا، مما يساعد في استحضار الأزمات السابقة، وتوقع المشكلات المحتملة، واتخاذ التدابير الوقائية اللازمة.
- **تعزيز المرونة والتكيف مع المتغيرات:**يُعد التحول الرقمي عاملًا أساسيًا في تمكين المؤسسات من التكيف مع التغيرات السريعة، مما يساهم في تحسين الإنتاجية والاستجابة الفعالة للمتطلبات المتجددة.
- **تلبية احتياجات المواطنين وتحسين التواصل:** أدى انتشار وسائل التواصل الاجتماعي إلى تعزيز التفاعل بين الحكومات والمواطنين، مما أتاح فرصًا لتحسين مستوى الخدمات الحكومية وفقًا لتطلعات المجتمع.

---

[1] جميلة سلايمي ويوسف بوشي ، المرجع السابق ،ص954

[2] خوصة مصطفى، قرايري نورالدين، التحول الرقمي في قطاع الأعمال: مفاهيم أساسية، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، المجلد 14، جامعة معسكر، الجزائر، 2023،ص53.

- **تنفيذ التوجهات الحكومية بفعالية:** تعتمد الحكومات على التخطيط الاستراتيجي لتسريع تنفيذ برامج التحول الرقمي، مما يتطلب دمج هذه البرامج في الخطط الوطنية، واتخاذ قرارات سريعة لضمان التنفيذ الفعّال[1].

المطلب الثاني : اشكال التحول الرقمي ومستوياته

أولًا: أشكال التحول الرقمي

يأخذ التحول الرقمي أشكالًا ودرجات متعددة، تختلف حسب طبيعة المؤسسة ونوع التقنية المطلوبة. ومن أبرز التقنيات الأكثر انتشارًا[2]:

- **تطبيقات الهواتف الذكية** :تُعد من أكثر الأدوات استخدامًا، حيث تمكّن المؤسسات من تطوير تطبيقات خاصة لإدارة أنشطتها وتقديم خدماتها بسهولة للأعضاء والمستفيدين.
- **الحوسبة السحابية** :توفر موارد وأنظمة حاسوبية عبر الإنترنت، تشمل التخزين، النسخ الاحتياطي، المزامنة الذاتية، وإدارة المهام والاتصالات عن بُعد.
- **إنترنت الأشياء** :(**IoT**) يربط بين الأجهزة الذكية مثل المستشعرات، الحواسيب، والمركبات، مما يتيح تبادل البيانات وتحسين الكفاءة التشغيلية.
- **الذكاء الاصطناعي** :يتيح للأنظمة الحاسوبية محاكاة الذكاء البشري، مما يساعد في تحليل البيانات، اتخاذ القرارات، وحل المشكلات بفعالية.

ثانيًا: مستويات التحول الرقمي

يتم التحول الرقمي على ثلاث مستويات رئيسية[3]:

1. **على مستوى القيادة** :يتطلب دعمًا من الإدارة العليا، مع متابعة مستمرة لتطوراته وتنفيذه بفعالية.

[1] مختار خديجة، بوقريرس فريد، التحول الرقمي في الجزائر في ظل جائحة كوفيد 19 ، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 06، العدد 02، جامعة معسكر، الجزائر ،2022،ص07.

[2] مهري سهيلة، المكتبة الرقمية ، ط1، دار بهاء الدين للنشر، قسنطينة ، 2011،ص65.

[3] فضيل أبو عيشة، الاعلام الالكتروني ،ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان ، 2010،ص57.

2. **على مستوى الاستراتيجية** :يجب أن يكون التحول الرقمي جزءًا أساسيًا من رؤية المؤسسة وخططها المستقبلية، مع انعكاسه بوضوح على أهدافها.

3. **على مستوى الثقافة التنظيمية** :يجب أن يؤثر التحول الرقمي على بيئة العمل، الموظفين، الإجراءات، والقيم المؤسسية لضمان تبنيه بشكل شامل ومستدام.

المطلب الثالث : نماذج و كيفية تطبيق التحول الرقمي

أولا: نماذج التحول الرقمي:

تتنوع نماذج التحول الرقمي وفقًا للأدبيات الإدارية، حيث تركز كل منها على جوانب مختلفة من عملية التحول، وتشمل[1]:

- **النموذج الفني** :(**Technical Model**) يعتمد على تحويل المؤسسات التقليدية إلى رقمية باستخدام بحوث العمليات وعلوم الحاسب، دون مراعاة الجوانب السلوكية، مما قد يؤدي إلى مقاومة التغيير ورفض التطبيقات الإلكترونية.
- **النموذج السلوكي** :(**Behavioral Model**) يركز على العوامل السلوكية للأفراد والمؤسسة، مع تقليل الاعتماد على النماذج التحليلية في اتخاذ القرارات الرقمية، مما يجعله أكثر توافقًا مع تطوير البرمجيات.
- **النموذج الفني الاجتماعي** :(**Socio–Technical Model**) يدمج بين التكنولوجيا والسلوكيات التنظيمية لضمان تحول رقمي أكثر توازنًا وفاعلية.
- **نموذج الشراكة في المعلومات** :(**Information Partnership**) يعتمد على الانضمام إلى شبكات المعلومات المحلية أو الدولية، أو التعاون مع شركات متخصصة لتوفير البنية التحتية الرقمية.
- **نموذج تحليل القوى التنافسية** :يركز على بناء نظم معلومات استراتيجية تدعم التحليل الرباعي (SWOT)لتعزيز نقاط القوة وتقليل نقاط الضعف، مما يساعد في مواجهة التحديات العالمية.

[1] عبد الرحمن حسن حسن محمد، ، محمد أحمد الغبيري، واقع التحول الرقمي للمملكة العربية السعودية– دراسة تحليلية، جملة العلوم الإدارية والمالية، المجلد: ،04 العدد: 03، جامعة امللك خالد (المملكة العربية السعودية)،2020،ص18

- **نموذج إدارة الأصول الرقمية** :يستند إلى التعاون مع عدة شركات متخصصة في إدارة الملفات الرقمية، مثل التخزين، الوصول إلى المعلومات، التصفح، وتبادل البيانات.
- **نموذج التحول التدريجي** :يعتمد على الموارد المالية المتاحة للمؤسسة، حيث يتم التحول الرقمي بشكل متدرج وفقًا للإمكانات المالية، دون الحاجة إلى دراسات جدوى تفصيلية مسبقة.
- **نموذج التحول الاستراتيجي** :يعتبر المعلومات والاتصالات أصولًا رأسمالية تحدد مكانة المؤسسة في السوق، وتعزز قدرتها التنافسية.
- **نموذج التحول الديناميكي** :يقوم على التفاعل السريع بين المنظمة والمتغيرات البيئية، مما يسمح بتكامل متطلبات التحول مع التطورات المستمرة في تكنولوجيا المعلومات.
- **نموذج التطوير التنظيمي** :يعتمد على التعليم والتدريب الرقمي التدريجي، مما يسهم في محو الأمية الرقمية داخل المؤسسة وضمان تحول أكثر سلاسة[1].
- **نموذج الأمثلة** :(**Optimization Model**) يستند إلى البحث عن الحلول المثالية لتطبيقات التحول الرقمي من خلال عمليات المحاكاة، لضمان تحقيق أفضل النتائج.
- **نموذج التكلفة والعائد:** يقوم على مقارنة تكاليف التحول الرقمي بالمكاسب المتوقعة من اعتماد تكنولوجيا المعلومات، مع التركيز على ضغط النفقات وتحقيق أعلى مردود استثماري.
- **نموذج التحويل المتكامل:** يعتمد على تكامل كافة الإدارات والمستويات التنظيمية في المؤسسة ضمن إطار شامل للتحول الرقمي، حيث يتم ربط تحديث منظومة الأعمال بالإدارة الإلكترونية، من خلال الحواسيب، البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات، ونظم المعلومات.
- **نموذج التحويل الاستئجاري:** يتم فيه الاستعانة بمصادر خارجية عبر استئجار الحواسيب والاستفادة من خدمات الشركات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات، مما يتيح الوصول إلى خبرات أوسع من قدرات المؤسسة الداخلية.
- **نموذج المشاركة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** يعتمد على الاستفادة من الربط الشبكي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم القرارات والسياسات، حيث يتم قياس المراكز التنافسية

[1] عبد الرحمن حسن حسن محمد، ، محمد أحمد الغبيري، المرجع السابق ،ص18

للمؤسسات وتحسين البنية التكنولوجية بناءً على تحركات المنافسين واحتياجات متخذي القرار، من خلال عقود طويلة الأجل مع شركات متخصصة.[1]

ثانيا : مزايا ومعوقات التحول الرقمي

يعرف التحول الرقمي بأنه دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع الأعمال التجارية، مما يُحدث تغييرًا في كيفية تفاعل المؤسسات مع عملائها، ويحسن من العمليات الداخلية في المؤسسة، فتصبح أكثر كفاءة،ولعملية التحول الرقمي مزايا كثيرة في الأعمال التجارية وفي الحياة الشخصية اليومية، أهمها[2]:

- **زيادة التنافسية في العمل:** ستعمل التكنولوجيا على زيادة المرونة والكفاءة والإنتاجية في العمل، وبالتالي زيادة الاستثمار، وكلما تبنت الشركة تقنيات جديدة كلما زادت صداراتها في السوق، فيصبح هناك تنافس أكبر بين الشركات.
- **زيادة إنتاجية الموظفين:** يساعد التحول الرقمي الموظفين في العمل، بحيث يصبح الوصول إلى المعلومات أسهل، مثل استخدام برامج المحاسبة والبرامج المكتبية، مما يمنحهم القدرة على تحقيق إمكاناتهم، وبالتالي زيادة إنتاجيتهم بنسبة 25%، وتحسن أداء الشركة ككل.
- **خدمة العملاء بشكل أفضل:** تتيح عمليات التحول الرقمي تلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل، مثل استخدام مواقع وتطبيقات الويب للشراء، فيسهل على العملاء التجربة مع منصات الشركة الرقمية، وخدمتهم بشكل أسهل.
- **سهولة الدخول إلى المعلومات:** يساعد التحول الرقمي على الحصول على المعلومات بسهولة ويسر، فمن الممكن الوصول إلى الكتب، والأفلام، وغيرها بدون متاعب، فقط من خلال الدخول إلى الإنترنت.
- **تقدم الأتمتة:** يتيح التحول الرقمي عملية أتمتة الآلات، مما يؤثر إيجابيًا على العامل والعميل بما يلي: تتيح أتمتة الآلات سهولة التحكم بها عن بعد من خلال الإنترنت، مما يؤدي إلى خفض المخاطر والحوادث التي قد تصيب العامل في العمل. تحسن وزيادة كفاء المنتج، وانخفاض سعره. يساعد العملاء في تسهيل الخدمة دون الحاجة إلى وسيط، مثل حجز الرحلات من الإنترنت مباشرة.

[1] عبد الرحمن حسن حسن محمد، ، محمد أحمد الغبيري، المرجع السابق ،ص19.

[2] بن احمد فاطمة الزهراء، بن احمد نادية، التحول الرقمي الواقع والتحديات، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 15، العدد 01، جامعة الجلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2025، ص509.

- **صناعة الترفيه:** التحول الرقمي يشمل زيادة الترفيه لدى الأشخاص، فمن الممكن لهم الحصول على أفلامهم وبرامجهم التلفزيونية فقط بنقرة واحدة[1].
- **توفير الوقت:** وفرت التكنولوجيا الرقمية الوقت في كثير من الأمور، منها: الدفع والخدمات المصرفية بواسطة بطاقة الائتمان بسهولة ويسر. القيادة الآلية للسيارات. استشارة الطبيب واتخاذ القرارات الحاسمة.

ثالثا: معوقات التحول الرقمي:

يواجه التحول الرقمي العديد من المعوقات التي تحد من فعاليته وتمنع المؤسسات من الاستفادة الكاملة من إمكانياته، مما يستدعي التعامل مع هذه التحديات بطريقة استراتيجية ومنهجية، وتتمثل هذه المعوقات في:[2]

- نقص البنية التحتية التكنولوجية الحديثة والكافية.
- مقاومة التغيير من قبل الموظفين والإدارة.
- نقص المهارات والكفاءات الرقمية لدى العاملين.
- قلة الدعم المالي والموارد اللازمة لتنفيذ التحول الرقمي.
- تحديات في التكيف مع الأنظمة الرقمية المعقدة.
- ضعف التعاون بين الأقسام المختلفة داخل المؤسسة.
- المخاوف المتعلقة بأمن المعلومات وحمايتها.
- عدم وجود رؤية استراتيجية واضحة للتحول الرقمي.
- صعوبة في دمج التكنولوجيا الجديدة مع الأنظمة القديمة.
- تحديات تتعلق بالثقافة المؤسسية التي لا تدعم الابتكار الرقمي

المبحث الثاني : ماهية مهنة المحاسبة و التدقيق

تُعد مهنتا المحاسبة والتدقيق من الركائز الأساسية لضمان الشفافية والمصداقية في البيئة الاقتصادية الحديثة. ومع تطور بيئة الأعمال، برزت الحاجة إلى إعادة النظر في أدوارهما ووظائفهما بما يواكب التحولات

[1] بن احمد فاطمة الزهراء، بن احمد نادية، المرجع السابق ، ص509.

[2] عامر ايمان، عتيق شيخ، الصعوبات و التحديات لمواجهة التحول الرقمي في الجزائر –دراسة حالة–، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 15، العدد 01 ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة ، الجزائر، 2025، ص451.

المتسارعة، و تم تقسيم هذا المبحث الى المطلب الأول : مفهوم مهنة المحاسبة و التدقيق و المطلب الثاني : العلاقة بين المحاسبة و التدقيق ثم المطلب الثالث : انعكاسات التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة و التدقيق.

المطلب الأول : مفهوم مهنة المحاسبة و التدقيق

أولا: مفهوم مهنة المحاسبة واهميتها

1-تعريف مهنة المحاسبة

إن تعريف المحاسبة ينطلق من تحديد نطاق عمل المحاسبة وطبيعة الأهداف التي يسعى الى تحقيقها وحيث تتوفر للمحاسبة مفاهيم متعددة لذلك فإنه برزت تعاريف متعددة لها أيضا الا أنه يمكن إيجاد ثلاثة مفاهيم أساسية للمحاسبة وهي :

- المحاسبة هي وظيفة من وظائف المشروع في الهيكل الإداري
- نظام من الأنظمة الفاعلة في المشروع
- المحاسبة علم من علوم المعرفة

فباعتبار أن المحاسبة وظيفة من وظائف المشروع لإنجاز نشاطه فإنها تعرف بأنها مهنة قيد الأصول التي بحوزة المشروع والفاعليات المالية التي يمارسها خلال الفترة المالية، والتقرير عنها إلى أصحاب المشروع لبيان نتائج الأعمال المتحققة والمسببات عن تلك النتائج .[1]

وإذا نظرنا إلى المحاسبة باعتبارها نظام من الأنظمة فإنها تعرف ب ذلك النظام الذي يقوم بتجميع البيانات المالية واجراء عمليات التشغيل عليها من قياس وتسجيل وتحليل وتلخيص وتقرير لغرض تقديم المعلومات الى الجهات المستخدمة في داخل المشروع وخارجه.

أما إذا نظرنا إلى المحاسبة كأحد العلوم فإنها تعرف ب مجموعة الفروض والمبادئ المتعارف عليها المقبولة والتي تحكم تسجيل وتبويب وتحليل العمليات المالية المتعلقة بوحدة محاسبية بقصد تحديد نتيجة النشاط من ربح أو خسارة متحققة وكذلك المركز المالي الذي يتمتع به في نهاية الفترة المالية .[2]

[1] هادي الصفار، مبادئ المحاسبة المالية، دار وائل للنشر، الأردن، 2009، ص 36

[2] رضوان حنان مدخل للنظرية المحاسبية، دار حامد للنشر، عمان، 2012، ص 28

وعرفها المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونين سنة 1941 بأنها فن تسجيل تبويب وتلخيص الأحداث والمعاملات المالية والتعبير عنها بوحدات نقدية بهدف تفسير النتائج الناجمة عن الأحداث والمعاملات التي قامت بها الوحدة الاقتصادية .

-حاولت الجمعية الأمريكية للمحاسبين (AAA) ادخال تحسين وتعريف اشمل المهنة المحاسبة فوضت التعريف التالي عمليات تحديد وقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية للاستفادة منها في اتخاد القرارات أفضل باستخدام تلك المعلومات. [1]

-ويمكن عرض بعض التعاريف التي تتوافق للنظرة الحديثة للمحاسبة وهي[2] :

.عرف مجلس المحاسبة (APB) المنبثق في النشرة 4 سنة 1970 المحاسبة ذات طبيعة مالية لتكون مفيدة في عمليات اتخاذ القرارات الاقتصادية.

المحاسبة هي من تسجيل وتلخيص الأحداث الاقتصادية والعلم الذي يبحث في طريقة تسجيل وتبويب وتحليل المعاملات المالية المختلفة للمؤسسة لخدمة أهداف معينة، كما انها العملية التي يتم بها تحديد وقياس وتوصيل المعلومات المحاسبية لمساعدة مستخدميها وترشد قراراتهم[3] .

ويمكن أن نستنتج بعد تقديمنا لكل هاته التعاريف بأن المحاسبة هي نظام معلومات تسمح بحصر البيانات الناجمة عن الأحداث المالية ومعالجتها وفق أسس ومعايير محاسبية ثم إخراجها في شكل قوائم مالية .

2-أهمية مهنة المحاسبة:

تكمن أهمية ودور مهنة المحاسبة في توفير معلومات محاسبية شاملة ذو جودة عالية فهذه المعلومات تؤثر بشكل أساسي على التنمية الاقتصادية، فجودة المعلومات المحاسبية تحدد مستوى الشفافية في التسيير الراشد

[1] حنان عجيلة، اصلاح مهنة المحاسبة المعتمد في ضوء النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية رسالة دكتورا في علوم التسيير، جامعة غرداية 2019، ص 10

[2] حنان عجيلة، نفس المرجع، ص 10

[3] نور الهدى مراح ومحمد طويلب، مستقبل مينة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي –تقنية البلوكشين نموذجا، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، 2022 ص .29

للشركات بحيث أن التقارير المالية عالية الجودة هي مفتاح لتحسين الشفافية وتسهيل تعبئة الاستثمارات المحلية والدولية، وخلق بيئة استثمارية سليمة، هذا ما يعزز من ثقة المستثمرين وبالتالي تعزز الاستقرار المالي.[1]

ثانيا : مهنة التدقيق

1-تعريف مهنة التدقيق

يمكن تعريف مهنة التدقيق كما يلي :

عرف التدقيق على أنه فحص انتقادي ومنظم لأنظمة الرقابة الداخلية والبيانات المالية والمستندات والدفاتر الخاصة بالشركة محل التدقيق، بقصد الخروج برأي فني محايد عن مدى تعبير القوائم المالية عن الوضع المالي للمنشأة في نهاية فترة زمنية معينة، ومدى تصويرها لنتائج أعمالها من ربح أو خسارة عن تلك الفترة. [2]

كما عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) التدقيق على أنه عملية منتظمة للحصول على قرائن ثبوتية تتعلق بمختلف نتائج الأحداث والأنشطة الاقتصادية، حيث يتم تقييمها بطريقة موضوعية لتحديد مدى التوافق بين هذه النتائج والمعايير المحددة وإيصال النتائج إلى المستخدمين المعنيين[3] .

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التدقيق على أنه عملية منظمة وممنهجة تتم على أساس مراحل ووفقا لمعايير التدقيق المتعارف عليها، بحيث تهدف إلى الحصول على أدلة إثبات كافية وملائمة من أجل إعطاء رأي فني محايد ومستقل حول البيانات المالية لتحديد ما إذا كانت تعبر بصدق عن المركز المالي للشركة .

2-أهداف مهنة التدقيق :

أ. الأهداف التقليدية: وهي كما يلي: [1]

---

[1] Dauda Ibrahim Adagye, Ombugadu Bala Azagaku & Aku Sylvester Umbugadu, Threats and Challenges to Accounting Profession: A Draw Back to the Development of Accounting Practices in Nigeria, International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, volume 05 Issue 04, 2015, p p 138-139

[2] إيهاب نظمى إبراهيم التدقيق القائم على مخاطر الأعمال حداثة وتطور الطبعة الأولى، عمان الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2009 ،ص 19

[3] رزق أبو زيد الشحنة تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان ، 2009،ص24.

- التحقق من صحة دقة وموثوقية البيانات المحاسبية المسجلة في الدفاتر المحاسبية
- إبداء رأي فني غير متحيز مبني على أدلة قوية بشأن مدى تمثيل القوائم المالية للمركز المالي .
- تقليل فرص الخطأ والاحتيال من خلال وضع الضوابط وإجراءات الوصول
- اعتماد الإدارة عليها في تقرير ورسم السياسات الإدارية واتخاذ القرارات المستقبلية
- منح الطمأنينة لمستخدمي القوائم المالية وتمكينهم من اتخاذ القرارات المناسبة .

ب .الأهداف الحديثة: يمكن ايجازها فيما يلي: [2]

- مراقبة الخطط ومتابعة تنفيذها؛
- تقييم أداء الشركات التي يتم تدقيقها وتحسين مستويات كفاءتها وفعاليتها؛
- تحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية الأفراد المجتمع الذي تعمل فيه الشركة؛
- تحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في تعظيم الأرباح.

المطلب الثاني : العلاقة بين المحاسبة و التدقيق.

تُعد العلاقة بين المحاسب والمدقق علاقة تكاملية تهدف في جوهرها إلى خدمة مستخدمي المعلومات المالية، من خلال تزويدهم ببيانات دقيقة وموثوقة تساعدهم على اتخاذ قرارات سليمة.

فالمحاسبة ذات طبيعة إنشائية، حيث تُعنى بإعداد وتنسيق القوائم المالية التي تُعبر عن المركز المالي ونتائج أعمال المؤسسة خلال فترة زمنية محددة. أما التدقيق، فله طبيعة تحليلية وانتقادية، ويتركز عمله في فحص وتحليل ما تم إنشاؤه محاسبياً، من أجل تعزيز الثقة في القوائم المالية، والتحقق من مدى صدقيتها وقدرتها على عكس الواقع المالي الحقيقي للمؤسسة.

ورغم وجود تقاطع بين المحاسبة والتدقيق، إلا أن الفروقات بينهما جوهرية، ويمكن تلخيصها كما يلي[3]:

---

[1] عمري أحمد انعكاسات إصدار المعايير الجزائرية للتدقيق على مهنة التدقيق الخارجي في الجزائر – دراسة استقصائية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة باجي مختار عنابة 2022، ص ص 9-10

[2] من قارة إيمان واقع أخلاقيات مزاولة مهنة التدقيق الخارجي في الجزائر (دراسة استقصائية)، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة باجي مختار عنابة 2015، ص 76

[3] كريم فصيل، سمغولي توفيق، تنظيم مهنة المحاسبة و التدقيق في الجزائر ، مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية ، العدد الثاني، المركز الجامعي بريكة، الجزائر، 2018،ص 349.

- المحاسبة هي عملية تسجيل وتبويب للعمليات المالية التي تقوم بها المؤسسة، وتحويلها إلى معلومات مالية تعرض في شكل قوائم تعكس الأداء المالي ونتائج الأعمال، وتُستخدم لقياس الربح أو الخسارة، وتحديد المركز المالي في نهاية الفترة المحاسبية.

- التدقيق، من جهة أخرى، هو عملية تقييم مستقلة تهدف إلى فحص السجلات والمستندات المحاسبية للتحقق من صحة ودقة البيانات المعدة، والاطمئنان إلى مدى صدق القوائم المالية في تمثيل الواقع الاقتصادي للمؤسسة. ويبدأ عمل المدقق من حيث ينتهي عمل المحاسب، إذ ينطلق من القوائم المالية ويعود إلى المستندات الأصلية للتأكد من سلامتها[1].

- من حيث المنهجية، تُعد المحاسبة علمًا إنشائيًا قائمًا على تسجيل المعاملات المالية بناءً على الوثائق والمستندات، بينما يُعد التدقيق علمًا تحليليًا يبدأ بفحص النتائج المالية، ويعمل على تتبع مسار العمليات المحاسبية لضمان صحتها.

- من حيث الإطار التنظيمي، يعمل المحاسب بناءً على توجيهات الإدارة وضمن سلطتها الإدارية، بينما يعمل المدقق وفقًا لمتطلبات القانون والمعايير المهنية المتعارف عليها، ويتمتع بالاستقلالية المهنية، مما يضمن حياده وموضوعيته في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

المطلب الثالث : انعكاسات التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة و التدقيق

يشكل التحول الرقمي أحد أبرز التحديات والفرص التي تواجه المهن المالية والمحاسبية في العصر الحديث. فقد أدى التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات إلى إدخال تغييرات جوهرية في بنية وأداء كل من مهنتي المحاسبة والتدقيق، مما فرض على الممارسين إعادة النظر في الأدوار والمهام التقليدية، والانخراط في عملية تكيف عميقة مع البيئة الرقمية الجديدة[2].

ففي مجال المحاسبة، ساهمت الأنظمة المحاسبية الذكية في تقليص الوقت والجهد المرتبطين بتسجيل المعاملات المالية، حيث أصبح بإمكان المحاسب استخدام برمجيات متطورة مثل SAP، Oracle ERP، QuickBooksوغيرها، لتسجيل القيود المحاسبية، وتصنيفها وتحليلها، ومن ثم إصدار القوائم المالية بصورة

[1] بلعيد كريم، بن حواس كريمة، اهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مهنتي المحاسبة و التدقيق –دراسة حالة واقع الشركات الأربع الكبرى، مجلة طينة للدراسات العلمية الاكاديمية، المجلد 07، العدد01 ، جامعة باجي مختار، عنابة ، الجزائر، 2024، ص1042.

[2] سعيد عبد القادر زباينة، سمير سليمان الجمل، اثر التحول الرقمي على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق في الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق المالي الفلسطيني من وجهة نظر المدققين القانونيين، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 14، العدد 01، جامعة فلسطين، 2024،ص57.

دقيقة وآنية. هذا التحول قلّص من الأخطاء اليدوية، وساعد المؤسسات على الاستجابة السريعة للتغيرات في البيئة المالية والضريبية، بفضل التحديثات التلقائية والمعالجة الذكية للبيانات.

كما أتاح التحول الرقمي إمكانية استخدام الذكاء الاصطناعي (AI) في المحاسبة التنبؤية، مثل التقدير المستقبلي للتدفقات النقدية أو التحليل الذكي للمخاطر المالية، ما عزز من دور المحاسب كمستشار مالي استراتيجي بدلًا من مجرد مُعدّ للتقارير. وقد أصبح المحاسب مطالبًا اليوم بفهم أدوات تحليل البيانات، وتفسير النتائج المولّدة عبر تقنيات التعلم الآلي، وإعداد التقارير التفاعلية باستخدام لوحات المعلومات الرقمية (Dashboards)، كأداة مساعدة في اتخاذ القرار.

أما بالنسبة لمجال التدقيق، فقد غيّر التحول الرقمي من الأساليب التقليدية للتدقيق اليدوي والجزئي، ليتيح المجال لما يعرف بـ التدقيق الرقمي(Digital Auditing) ، والذي يُعتمد فيه على تقنيات تحليل البيانات الضخمة(Big Data Analytics) ، بهدف فحص البيانات المالية وغير المالية بكاملها (100% من المعاملات)، بدلًا من الاعتماد على العينات فقط، ما يزيد من مستوى الدقة والكشف. وتُمكّن تقنيات مثل Robotic Process Automation (RPA)وBlockchainالمدققين من تتبع العمليات المالية من المصدر وحتى التقرير النهائي، مما يعزز من مبدأ الشفافية وقابلية التتبع.(Traceability) .[1]

كذلك، أدى التطور الرقمي إلى بروز مفهوم التدقيق المستمر(Continuous Auditing) ، الذي يسمح للمؤسسات بالحصول على تقارير دورية فورية حول الأداء المالي، ويقلل من احتمالية وقوع الأخطاء أو التلاعب المالي. في هذا السياق، لم يعد المدقق مجرد مراجع خارجي تقليدي، بل أصبح خبيرًا تقنيًا في تحليل الأنظمة الرقمية وتقييم البنية المعلوماتية للمؤسسة، بما في ذلك أنظمة الحوكمة وضوابط الأمن السيبراني.

ورغم هذه المكاسب، إلا أن التحول الرقمي يفرض تحديات كبيرة، من أبرزها[2]:

- الحاجة إلى إعادة تأهيل الكفاءات البشرية وتزويد المحاسبين والمدققين بمهارات تقنية ومعرفية متقدمة مثل تحليل البيانات، أمن المعلومات، والبرمجة الأساسية.

[1] بلول صالح، تحديات التحول الرقمي في بيئة المحاسبة الجزائرية –دراسة ميدانية من وجهة نظر مهنية و اكاديمية–، مجلة التنمية الاقتصادية المجلد 09، العدد 09، جامعة البويرة، البويرة، الجزائر، 2024،ص87.

[2] سعيد عبد القادر زباينة، المرجع السابق ،ص57-58.

- مخاطر الاعتماد المفرط على الأنظمة التكنولوجية، ما يجعل المؤسسات عرضة للتهديدات السيبرانية والاختراقات في حال ضعف أنظمة الحماية.
- ضرورة تحديث المعايير المحاسبية والمعايير الدولية للتدقيق لتواكب التطورات الرقمية، وتقديم إرشادات مهنية واضحة تتعلق باستخدام الذكاء الاصطناعي، وخصوصية البيانات، والاستقلالية المهنية.

وفي ظل هذا الواقع، بات من الضروري أن تُدمج المهارات الرقمية ضمن برامج التعليم والتكوين المهني للمحاسبين والمدققين، وأن تُبنى استراتيجيات المؤسسات على أساس التوافق بين التكنولوجيا والكفاءة البشرية. فالتحول الرقمي لم يعد خيارًا، بل مسارًا حتميًا لبقاء وتطور مهنة المحاسبة والتدقيق في بيئة عمل ديناميكية قائمة على الابتكار والمساءلة والشفافية.

المبحث الثالث : الدراسات التطبيقية

تعد الدراسات السابقة مرجعًا أساسيًا لفهم الإطار النظري والتطبيقي لموضوع البحث، حيث تسلط الضوء على الجوانب المختلفة للرقمنة والأداء الوظيفي من خلال تحليلات علمية وتجريبية متنوعة. تساعد هذه الدراسات في تحديد الفجوات البحثية والاستفادة من النتائج السابقة لتطوير رؤية أكثر شمولًا حول اثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة و التدقيق ومن خلال استعراضها، يمكن استخلاص أهم التوجهات العلمية والمعرفية التي تساهم في إثراء البحث الحالي وتعزيز مصداقيته العلمية.

المطلب الأول : الدراسات المحلية

1 –دراسة مسعود : وهي عبارة عن رسالة الدكتورة دولة بجامعة الجزائر تحت عنوان" نحو اطار متكامل للمراجعة المالية في الجزائر على ضوء التجارب الدولية (2004): هدفت هذه الدراسة الى تطوير التدقيق المالي في الجزائر يسمح بالاستجابة و تلبية الاحتياجات والمتطلبات المتزايدة لمستخدمي مخرجات التدقيق، وقد تحصل الباحث من خلال هذه الدراسة على عدة نتائج :

- الجمع بين المحاسبة والتدقيق في عدة مستويات مهنية و وتعليمية .
- غياب معايير التدقيق الدولية في الواقع الاقتصادي الجزائري .

لقد توصل الباحث في هذه الدراسة الى انه حتى يتحقق هدف التدقيق يجب ان تعمل العناصر المادية والبشرية والمحددات النظرية والضوابط المهنية مع بعظها البعض لكي تشكل ما يطلق عليه بنظام التدقيق ذو الهدف الواضح والمحدد[1]

2- **دراسة أمينة عثمانية حول المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي، مقال منشور في المؤلف الجماعي بعنوان تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية المنظمات ، المجلد 01، العدد 01، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية ، عنابة ، الجزائر ، 2011**: تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي من خلال تحديد المفهوم الدقيق للذكاء الاصطناعي ومعرفة خصائصه وأهدافه وكذا التعرف على الانظمة الذكية (النظم الخبيرة، الشبكات العصبية، نظم الوكيل الذكي نظم المنطق الغامض كونها تحاكي القدرات البشرية وأنماط عملها كالقدرة على الإدراك والاستنتاج المنطقي، وكذا التعلم واكتساب الخبرات .

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى أنه لا يوجد إجماع على تعريف واحد للذكاء الاصطناعي إلا أن كل التعاريف النظرية للذكاء الاصطناعي ترتكز أساسا حول فكرة واحدة مشتركة وهي نقل الذكاء الانساني إلى الآلة، بمعنى آخر أن الذكاء الاصطناعي هو الذكاء الذي يصنعه الإنسان في الآلات أو الحاسوب[2] ....

3- دراسة خليل عبد القادر ، بروبة الهام، الابداع المحاسبي في البرامج المحاسبية و دورها في معالجة البيانات الضخمة بالمؤسسات الاقتصادية : دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل ENICAB بسكرة بالجزائر . ، أطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ،2016: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإبداع المحاسبي في البرامج المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ومدى مساهمته في معالجة البيانات الضخمة وذلك باستخدام المنهج الوسطي ولهذا لدينا دراسة حالة لمؤسسة صناعة الكوابل ببسكرة و قد توصلت هذه

[1] سالة الدكتورة دولة بجامعة الجزائر تحت عنوان" نحو اطار متكامل للمراجعة المالية في الجزائر على ضوء التجارب الدولية

[2] المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي، مقال منشور في المؤلف الجماعي بعنوان تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية المنظمات ، المجلد 01، العدد 01، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية ، عنابة ، الجزائر

دراسة إلى أن هذه المؤسسة تتماشى مع تطورات التكنولوجيا وان لها إبداع محاسبي في برامجها وأيضا ارتباط هذا الإبداع بمدى إدخال هذه التطورات في مجال المحاسبة والمالية وقد بينت الدراسة بضرورة تدريب محاسبين ليتمكنوا من التعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة وضرورة توفير المعارف الكافية لهم عن كل ما يستلزمه الإبداع المحاسبي في البرامج المحاسبية[1].

4– دراسة محمد امين لونيسة: تطور مهنة التدقيق في الجزائر واثره على تحسين جودة المعلومة المالية – دراسة عينة من مكاتب الخبرة المحاسبية اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد بوضياف، الجزائر ،2017، سعت هذه الدراسة لمعرفة :

–اظهار مدى تاثير تطور مهنة المدقق على المعلومة المالية

–محاولة التوصل لوضع اسس مهنية تدقيقية واضحة المعالم؛

–الموضوع يعالج بعض النقاط التي وضعتها السلطات المختصة ضمن الافاق المستقبلية المالية

–كما بينت الدراسة التطبيقية على مجموعة من القيم التوضيحية الاستدلالية لمناقشة وتحليل الفرضيات حول تطور المهنة محليا مقارنة بالتطورات العالمية[2] .

المطلب الثاني : الدراسات العربية و الأجنبية

أولا: الدراسات العربية:

1 –دراسة قتيبة مازن عبد المجيد استخدام الذكاء الاصطناعي في تطبيقات الهندسة الكهربائية (دراسة مقارنة ، أطروحة ماجستير ، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، 2009: الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على خصائص الذكاء الاصطناعي ومعرفة أماكن تطبيقه ومجالاته وكذا معرفة نوع التطبيق المستخدم في تطبيقات الهندسة الكهربائية، تناولت هذه الدراسة نوع مختلف من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ألا وهو الشبكة العصبية .

[1] الابداع المحاسبي في البرامج المحاسبية و دورها في معالجة البيانات الضخمة بالمؤسسات الاقتصادية : دراسة حالة مؤسسة بسكرة بالجزائر . ، أطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ENICAB صناعة الكوابل

[2] تطور مهنة التدقيق في الجزائر واثره على تحسين جودة المعلومة المالية - دراسة عينة من مكاتب الخبرة المحاسبية اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد بوضياف، الجزائر

وخلصت هذه الدراسة إلى أن تقنية الشبكة العصبية تميل إلى تمثيل المعلومات، حيث يكون لدينا عدد أكبر من المعلومات وينصح باستخدام الشبكة العصبية في المشاريع التي تحتاج إلى علاقة بين المعلومات وبين النتائج المطلوب الوصول إليها[1] .

2-دراسة عثمان حسين عثمان وأحمد عادل جميل بعنوان إمكانية استخدام تقنيات الذكاء الصناعي في ضبط جودة التدقيق الداخلي، ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر بعنوان ذكاء الاعمال و الذي عقد في الفترة 23-24 افريل ، جامعة الزيتونة الأردنية،2012.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إمكانية استخدام تقنيات الذكاء الصناعي في ضبط جودة التدقيق الداخلي في شركات المساهمة العامة الأردنية، حيث اشتمل مجتمع الدراسة على جميع شركات المساهمة، أما العينة فتكونت من 188 مستجيبا يمثلون المديرين الماليين رؤساء أقسام المحاسبة ومدراء التدقيق الداخلي والعاملين في المحاسبة والتدقيق الداخلي في هذه الشركات .

خلصت الدراسة إلى وجود أثر لاستخدام تقنيات الذكاء الصناعي في ضبط جودة التدقيق الداخلي العناية المهنية، إدارة أنشطة التدقيق الداخلي ...) وعلى ضوء النتائج قدم الباحثان عددا من التوصيات أبرزها الاهتمام بالذكاء الصناعي والتأكيد على أهمية استخدامه في شركات المساهمة، والاهتمام بصورة أكثر في استخدام برمجيات متطورة وكذلك أجهزة ومعدات حديثة لتطوير عمليات التدقيق الداخلي.[2]

3-دراسة عمار عصام السامرائي ونادية عبد الجبار الشريدة بعنوان دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجيته من وجهة نظر مدققي الحسابات. دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين ، مقال علمي منشور في مجلة محكمة بعنوان Global Journal of Economics and Business، المجلد 8، العدد 1، البحرين ،2020.

[1] استخدام الذكاء الاصطناعي في تطبيقات الهندسة الكهربائية (دراسة مقارنة ، أطروحة ماجستير ، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ،

[2] مكانية استخدام تقنيات الذكاء الصناعي في ضبط جودة التدقيق الداخلي، ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر بعنوان ذكاء الاعمال و الذي عقد في الفترة 23-24 افريل

هدف البحث إلى التعريف بدور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجية التدقيق المستخدمة في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين من خلال اختبار مجموعة فرضيات تناولت دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق جودة التدقيق من جهة، ودعمها في تحقيق استراتيجية التدقيق من جهة أخرى بشركات التدقيق في مملكة البحرين

توصل البحث إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في تحقيق جودة عملية التدقيق وكذلك يهدف إلى دعم تطبيق إستراتيجية التدقيق في مملكة البحرين، وعلى ضوء النتائج قدم الباحثين عدد من التوصيات أبرزها الاهتمام بتقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق، فضلا عن دعمها الإستراتيجية التدقيق في شركات التدقيق بمملكة البحرين[1] .

4- دراسة غدير محمد عودة الجابر بعنوان أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة الأنظمة المحاسبية في البنوك الأردنية، أطروحة ماجستير مقدمة في جامعة الشرق الأوسط بالأردن، كلية الأعمال، قسم المحاسبة والتمويل ،2020، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده النظم الخبيرة، التمثيل المعارف والاستدلال، التعلم التلقائي (على كفاءة الأنظمة المحاسبية الأردنية حيث اعتمدت على المنهج الوصفي الاستدلالي لتناسبهما مع أغراض الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين بالدائرة المالية في البنوك الأردنية والبالغ عددها 16 بنك، وقد تعاونت (5) بنوك منها مع الباحثة حيث المتملت عينة الدراسة على جميع الموظفين بالدائرة المالية، كما تم توزيع 150 استبيان بأسلوب العينة العشوائية الملائمة وتم استرداد 133 استبانة واستعاد به استبيانات بسبب عدم اكتمال الإجابة أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر في استخدام الذكاء الاصطناعي على كفاءة الأنظمة المحاسبية في البنوك الأردنية حيث أن القوى البشرية في الركن الأساسي في الأعمال المحاسبية، وفي ضوء تلك النتائج توصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها ضرورة تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في البنك لرفع كفاءة البنك، وكذلك لابد على إدارة البنوك الأردنية مساعدة النظم الخبيرة في اكتساب المعرفة من واقع قواعد المعرفة المخزنة لدى النظم في العديد من المجالات التي تدعم قدرات الإدارة العليا.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

[1] دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجيته من وجهة نظر مدققي الحسابات. دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين ، مقال علمي منشور في مجلة محكمة بعنوان Global Journal of Economics and Business، البحرين، العدد 1، المجلد 8،

1 –دراسة عبد الرحمن رشوان واعتدال الحلو بعنوان :

The Impact of Using Artificial Intelligence on the accounting and auditing profession in light of the corona pandemic university of Palestine Gaza 2020

مقال منشور في مجلة مجلة Journal of Advance Research in Business Management and Accounting ، غزة ، فلسطين ، **2020** :

لقد أجاب هذا البحث عن استخدام الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في ظل جائحة كورونا، وقد استخدم المنهج الوصفي والتحليلي لتحديد مشكلة الدراسة وتحديد الإطار النظري الدراسة البرنامج الإحصائي(SPSS) ، وللإجابة على أسئلة البحث واختبار الفرضيات، استخدم الباحثان الاستبانة كأداة الدراسة الميدانية، حيث تم توزيعها على مجموعة الدراسة المكونة من محاسبين ومراجعين من أصحاب مكاتب المحاسبة والمراجعة بغزة، وتجريدهم من عدد 170 استبانة و 155 استبانة. خلصت نتيجة الدراسة إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي له أثر كبير في تحسين وتطوير جودة الأداء المهني للمحاسبين والمراجعين، وزيادة القدرة على إلمام أعمال المحاسبة والمراجعة المعقدة، وتحسين كفاءة المحاسبية وتطويرها، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام مكاتب المحاسبة والمراجعة في قطاع غزة للذكاء الاصطناعي للدورة الكبيرة التي ستضطلع بها في التحسين كفاءة المحاسبة والمراجعة من خلال توفير النتيجة المطلوبة في الوقت المناسب، خاصة في ظل جائحة كورونا.[1]

2 –دراسة ستيف جاكوب، سيما السويسي وجان سيمون ترودیل كيبيك 2020

Intelligence Artificielle Et Transformation Des Métiers De La Comptabilité Et De L'Audit financier 2020

أطروحة دكتوراه بجامعة لافال ، كندا ، 2020: هدفت هذه الدراسة إلى أهمية الاستعانة بالذكاء الاصطناعي تحترق المحاسبة، فهو ينتشر بشكل متزايد في سوق العمل، كما يؤدي تطبيقه إلى توفير الوقت وتزويد المحاسبين بيانات أكثر دقة تسمح لهم بتحسين جودة عمليات التحليل و الحاد القرار، كما خلصت الدراسة إلى أن مستقبل

[1] أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة الأنظمة المحاسبية في البنوك الأردنية، أطروحة ماجستير مقدمة في جامعة الشرق الأوسط بالأردن، كلية الأعمال، قسم المحاسبة والتمويل

المهنة يمكن تطويرها باستخدام تطبيقات ذكاء اصطناعي أكثر تعقيدا لحل مشاكل محاسبية أخرى، ومن المرجح أن يتقدم استخدام . التقنيات الذكية ليشمل المزيد من قدرات صنع القرار المتطورة، ومن الممكن أن ترى يوما ما الانتهاء من مراجعة شاملة للمعاملات المالية للشركة باستخدام الذكاء الاصطناعي.[1]

3- دراسة Dilshad Begum بعنوان :Digital

TransformationofAccountingin India, Issue 10, Emperor

Journal of Finance and Management International

Research, Issue 10

التحول الرقمي للمحاسبة في الهند ، مقال منشور في مجلة Emperor International Journal of Finance and Management Research ، العدد 10، المجلد 5، الهند، 2019، هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التحول الرقمي للمحاسبة في الهند ، والتعرف على الوضع الحالي والمستقبلي للتحول الرقمي ، والتحقيق كيف يمكن للمنظمات المحاسبة الهندية إنشاء نموذج أعمال عام وتبني الأعمال الرقمية بنجاح ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وتم الاعتماد على البيانات الأولية والثانوية وأجريت دراسة باستخدام الاستبانة على موظفي الشؤون المالية من مؤسسات مختلفة بلغ مجتمع الدراسة 40 استبانة[2] .

4-دراسة Abd El-Rahman بعنوان Accountingin Era A Literature Review""

Big Data، مقال منشور بمجلة ، Emerging Science Journal، إيطاليا، 2022:

المحاسبة في عصر البيانات الضخمة المراجعة للادب .

[1] The Impact of Using Artificial Intelligence on the accounting and auditing profession in light of the corona pandemic university of Palestine Gaza 2020 مقال منشور في مجلة Journal of Advance Research in Business Management and Accounting ، غزة ، فلسطين

[2] Intelligence Artificielle Et Transformation Des Métiers De La Comptabilité Et De L'Audit financier 2020 أطروحة دكتوراه بجامعة لافال ، كندا

اظهرت هذه الدراسة مفهوم البيانات الضخمة وخصائصها وقد تم التركيز على المحاسبة في عصر البيانات الضخمة من خلال عرض نظريات والادبيات التي تم تصنيفها حسب فروع المحاسبة، وقد بينت الدراسة أن مفهوم البيانات الضخمة يختلف عن البيانات التقليدية، يمكن تعريفه بدقة باستخدام بعض الخصائص التي يمكن تلخيصها على النحو التالي : الحجم والتنوع والسرعة والوثوقية والقيمة، وقد بينت ان المحاسبة تتاثر بالبيانات الضخمة من خلال تحسين تقارير المالية، وادارة المخاطر وتعزيز الميزانية ، وزيادة كفاءة عملية التدقيق[1].

5-دراسة Othman Hussein, Mohamed Fayis Saleem Impact of Digital Transformation Risk : بعنوان Aldweikat Management on The Credibility of Accounting Information : (2021)In Jordanian Commercial Banks, Issue 58, Vol 2

اثر إدارة مخاطر التحول الرقمي على مصداقية المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية .

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إدارة مخاطر التحول الرقمي على مدى مصداقية المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية ، وقد تم استخدام دراسة ميدانية في البنوك التجارية الأردنية وتم استخدام الاستبانة على عينة مكونة من 74 فردا يعملون في إدارة المخاطر بهذه البنوك . وقد تحصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود تأثير الإدارة مخاطر التحول الرقمي المجمعة والمتمثلة في إدارة مخاطر إدخال بيانات إدارة مخاطر تشغيل بيانات إدارة مخاطر مخرجات البيانات، إدارة مخاطر البيئة الداخلية والخارجية على مصداقية المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية[2] .

6-دراسة Vasarely Deniz A. Appelbaum, Alex Kogan MiklosA بعنوان

Analytical procedure inem externa : سنة 2018

[1] Era A Literature Review Accountingin Big Data ، مقال منشور بمجلة ، Emerging Science Journal ، إيطاليا، 2022:

[2] Digital Transformation Risk : بعنوان Aldweikat Management on The Credibility of Accounting Information : (2021)In Jordanian

lAuditing: A Compréhensive literature survey and Journal of Accounting Literature, No (40), PP.83-101 framework for external audit analytics

الاجراء تحليلي في التدقيق الخارجي .

اوضحت هذه الدراسة الفرص والتحديات المتعلقة بالبيانات الضخمة في مهنة التدقيق، ان ظهور البيانات الضخمة واستخدامها المتزايد لتحليل الاعمال في عملية المراجعة الخارجية تتيح فرصا وتحديات جديدة، وقامت الدراسة باستقراء (301) ورقة بحثية عالجت مدى استخدام الاجراءات التحليلية في عملية التدقيق ، وتوصلت الدراسة إلى اقتراح اطار عام لاجراءات عملية المراجعة الخارجية، حيث يجب على المراجعين التركيز على تنفيذ الاساليب التالية: تحليل النسبي للاوراق المالية التي تم مراجعتها و تدقيقها مراجعة النص، التصور، شجرة القرارات ،ونماذج الاحتمالات، والأنظمة الخبيرة، والإحصائيات الوصفية . واوصت الدراسة بضرورة استخدام التحليلات الشاملة في عملية المراجعة الخارجية.[1]

المطلب الثالث : التعقيب على الدراسات

أولا: أوجه التشابه

تشترك دراستنا مع الدراسات السابقة في العديد من النقاط، أبرزها تركيزها على أثر التكنولوجيا الحديثة – سواء في شكل التحول الرقمي أو الذكاء الاصطناعي – على مهن المحاسبة والتدقيق. كما أن جميع هذه الدراسات تعتمد المنهج الوصفي التحليلي كإطار منهجي لتحليل البيانات الميدانية المستقاة من استبيانات موجهة إلى مهنيين (مدققين، محاسبين، ماليين، مهندسين ماليين...). وتتقاطع الأهداف البحثية أيضًا في قياس الأثر الذي تحدثه هذه التقنيات على جودة الأداء، تحسين الكفاءة، وزيادة دقة المعالجة المحاسبية والتدقيقية. كما يظهر تشابه في اعتماد أغلب الدراسات على أدوات إحصائية تحليلية مثل برنامج SPSS للتحقق من الفرضيات المطروحة.

ثانيا: أوجه الاختلاف

[1] Digital: TransformationofAccountingin India, Issue 10, Emperor Journal of Finance and Management International Research, Issue 10 التحول الرقمي للمحاسبة في الهند ، مقال منشور في مجلة Emperor International Journal of Finance and Management Research ، العدد 10، المجلد 5، الهند

تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة في عدة جوانب جوهرية، أبرزها السياق الجغرافي، حيث ركزت على البيئة الجزائرية وعينة من المحاسبين والماليين داخلها، بينما تناولت الدراسات الأخرى بيئات مختلفة مثل الأردن، البحرين، الهند، كندا، وفلسطين. كما أن دراستنا تتناول "التحول الرقمي" بمفهومه الشامل، بينما ركزت بعض الدراسات الأخرى على مكون تقني واحد فقط كالنظم الذكية أو الذكاء الاصطناعي. يضاف إلى ذلك اختلاف في زاوية التحليل، حيث تطرقت دراستنا إلى المهنة في شمولها (محاسبة وتدقيق)، في حين ركزت دراسات أخرى على جوانب فرعية مثل إجراءات التدقيق الخارجي أو مصداقية البيانات المحاسبية فقط. كما أن التوصيات والنتائج تختلف باختلاف الفترة الزمنية، إذ تعكس دراستنا تطورات ما بعد جائحة كورونا، في حين أن بعض الدراسات السابقة أُجريت أثناء الأزمة.

ثالثا: جوانب الاتفاق والاختلاف مع دراستنا

بالنظر إلى مجمل الدراسات السابقة، يمكن رصد عدد من الجوانب التي تتفق وتختلف مع دراستنا. فمن حيث الاتفاق، تتشابه هذه الدراسات في إقرارها بأهمية التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في تطوير المهن المحاسبية، وفي التأكيد على ضرورة تكوين وتأهيل الكفاءات البشرية لمواكبة هذه التغيرات. كما تتقاطع أغلب النتائج حول أن هذه الأدوات تساهم في تحسين كفاءة الأداء وتدقيق المعلومات. أما من حيث الاختلاف، فتتميز دراستنا بأنها تدمج بين المحاسبة والتدقيق في آن واحد، وتتناول أثر التحول الرقمي من منظور شمولي داخل بيئة مهنية جزائرية، وهو ما يمنحها خصوصية مقارنة بالدراسات التي ركزت على جانب واحد من المهنة أو تناولت تجارب دولية تختلف في بنيتها الاقتصادية والتشريعية. كما أن دراستنا ترتكز على تحليل التحديات والفرص معًا، بينما ركزت بعض الدراسات فقط على الأثر أو الكفاءة التشغيلية دون الغوص في البعد الاستراتيجي.

خلاصة الفصل :

استعرض هذا الفصل الخلفية النظرية لمفهوم التحول الرقمي، مبرزًا خصائصه وأبعاده ضمن بيئة الأعمال الحديثة، وتطرق إلى ملامح التحول الذي تشهده مهنة المحاسبة والتدقيق بفعل استخدام التكنولوجيا الرقمية. كما ناقش أبرز التحديات والفرص التي يفرضها هذا التحول على الكفاءات المهنية، والآليات التي باتت تحكم عملية اتخاذ القرار المالي في ظل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة. ويُعد هذا الإطار النظري أساسًا لفهم التحليل الميداني لاحقًا، حيث تتجلى العلاقة بين التحول الرقمي وأداء المهن المالية في الواقع العملي.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى تقديم الجانب التطبيقي للدراسة من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبيان الموجه لعينة من المحاسبين والمدققين و الاكاديميين. سيتم في هذا الفصل اختبار الفرضيات التي تم صياغتها حول أثر التحول الرقمي على مهن المحاسبة والتدقيق، وذلك عبر استخدام الأدوات الإحصائية المناسبة مثل تحليل الارتباط والانحدار الخطي باستخدام برنامج .SPSS كما سيتناول الفصل عرض النتائج المستخلصة من التحليل، مع تفسيرها ومناقشتها في إطار الإطار النظري السابق. يسعى هذا الفصل إلى تقديم رؤية واضحة وعميقة حول العلاقة بين واقع المهنة والتحول الرقمي، ومدى تأثير الرقمنة على جودة ودقة العمليات المحاسبية والتدقيقية وعليه تم تقسيم هذا الفصل الى :

- **المبحث الأول: الاطار المنهجي العام للدراسة**
- **المبحث الثاني : تحليل نتائج الدراسة**

المبحث الأول: الاطار المنهجي العام للدراسة

في هذا المبحث، سيتم التطرق إلى الإطار المنهجي الذي استُند إليه في تنفيذ الدراسة، بما يشمل المنهج المعتمد، وأدوات جمع البيانات، ومجتمع الدراسة وعينتها. ويعد تحديد المنهج خطوة أساسية تضمن انسجام الإجراءات البحثية مع أهداف الدراسة. لذلك، نستهل هذا المبحث بتوضيح منهج الدراسة الميدانية المعتمد.

المطلب الأول: منهج الدراسة الميدانية

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على جمع البيانات والحقائق المتعلقة بالظاهرة المدروسة، ثم تحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى استنتاجات وتعميمات علمية دقيقة. ويُعنى هذا المنهج بوصف الظواهر وتحديد خصائصها وأبعادها، مع إبراز العلاقات القائمة بينها.

أما في الجانب الميداني من الدراسة، فقد استعنا ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.22) لمعالجة البيانات التي جُمعت من عينة الدراسة، وذلك بالاعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية المناسبة، التي مكنتنا من تحليل النتائج بشكل علمي دقيق يدعم أهداف البحث.

1 –مجتمع وعينة الدراسة .

تمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من المحاسبين و المدققين و محافظي الحسابات و الأساتذة.

تمثلت عينة الدراسة في 35 محاسب ومدقق وأستاذة ولاية عين تموشنت .

حيث قمنا بتوزيع استبيان الكتروني عليهم، وتم استرجاع كل الاستمارات وبالتالي خضعت 35 استبانة للدراسة والتحليل .

2 –نموذج الدراسة:

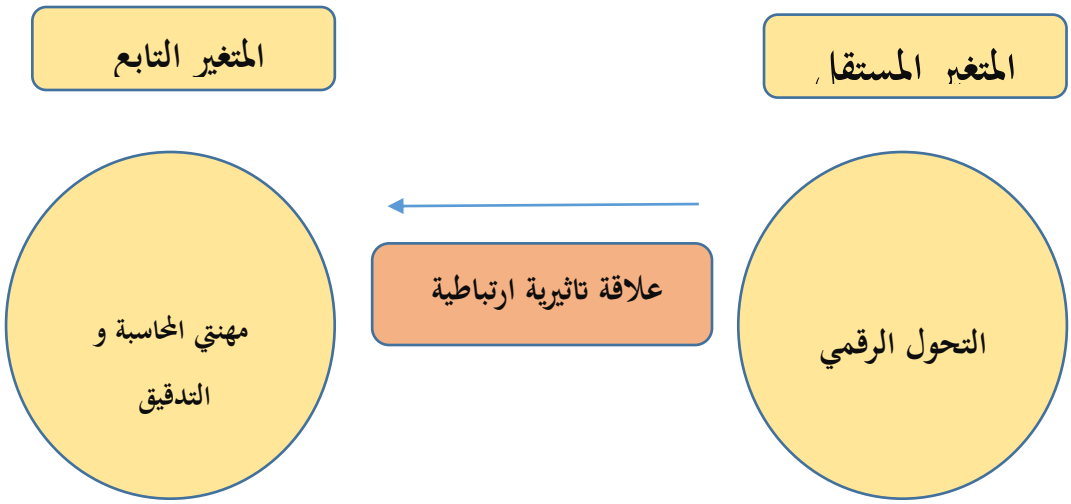

المصدر: من اعداد الطالبتين

المطلب الثاني : أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات:

1 –الاستبيان:

بغرض تحقيق أهداف الدراسة، قمنا بجمع البيانات الأولية من خلال أداة الاستبيان، والتي تم إعدادها وفقًا لمحاور محددة تغطي متغيرات الدراسة. وقد تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور رئيسية على النحو الآتي:

- **المحور الأول** :يتعلق بالبيانات الديموغرافية لأفراد العينة، حيث شمل مجموعة من المتغيرات الشخصية كـ(الجنس، الوظيفة الممارسة، المؤهل العلمي، التخصص، الاقدمية).

- **المحور الثاني** :خُصص لقياس المتغير التابع المتمثل في "مهنتي المحاسبة و التدقيق"، وتضمن 07 عبارات موزعة على بُعدين رئيسيين، هما: واقع مهنة المحاسبة، و واقع مهنة التدقيق.

- **المحور الثالث** :تناول المتغير المستقل "اثر التحول الرقمي على مهنتي المحسبة و التدقيق"، وتم التعبير عنه من خلال 12 عبارة موزعة على بُعدين رئيسيين ، وهما: بعد اثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة، اثر التحول الرقمي على مهنة التدقيق.

اعتمدنا في تصميم فقرات الاستبيان على **مقياس ليكرت الثلاثي** (غير موافق – محايد – موافق)، حيث مُنحت كل درجة قيمة عددية وفقًا للأهمية النسبية للاستجابة، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (01) الذي يبيّن توزيع درجات الاستجابة حسب مقياس ليكرت المعتمد.

الجدول رقم 01: يوضح ترتيب درجات الاستجابة حسب مقياس ليكرت الثلاثي

غير موافق	محايد	موافق
1	2	3

ولقد تم تحديد مستوى الأهمية بالنسبة للمتوسطات الحسابية التي سوف تصل اليها الدراسة لتفسير البيانات على أساس المعيار التالي :

ط الفئة =(أعلى طول فئة –أدنى طول فئة في المقياس الثلاثي) / عدد الفئات

3-1/3=0.66، أي في كل مجال نضيف قيمة 0.66 حتى تحدد اتجاه العينة ومنه الأهمية النسبية للسؤال. المقدم الأفراد العينة .

وعليه يكون المقياس المعتمد لاتخاذ القرار كالتالي :

- منخفض [1-1.66]
- متوسط [1.67-2.33]
- مرتفع [2.34-3]

2 –أدوات التحليل الإحصائي:

لأغراض التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات الميدانية، تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي **SPSS**، حيث استُخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، والمتمثلة فيما يلي:

- النسب المئوية والتكرارات :لتحليل البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة بطريقة وصفية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية :لقياس مدى استجابة أفراد العينة لكل عبارة ضمن متغيرات الدراسة، وفقًا لدرجات مقياس ليكرت الثلاثي.
- المدى :لتحليل الفروقات في درجات استجابات العينة، وتحديد التشتت بين القيم الدنيا والعليا.

- معامل الارتباط :(Pearson) للكشف عن قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- تحليل التباين الأحادي :(ANOVA) لقياس الفروقات ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات مجموعات مستقلة.
- معامل الانحدار الخطي البسيط :لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع وتحديد قوة التنبؤ.

المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة:

أولا: ثبات الدراسة :

يُقصد بـ ثبات أداة الدراسة مدى استقرار نتائجها عند إعادة استخدامها في ظروف مماثلة، وقد تم التحقق من ذلك باستخدام معامل الثبات (ألفا كرونباخ)، حيث تم احتساب معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبيان، وجاءت القيم في المستوى المقبول إحصائيًا.

أما صدق أداة الدراسة، فيعني مدى شمولية الاستبيان لكافة أبعاد الظاهرة المدروسة ووضوح عباراته. وقد تم التأكد من الصدق الظاهري من خلال عرض الاستمارة على الأستاذ المشرف ومجموعة من الأساتذة المتخصصين. كما تم التأكد من الصدق الداخلي عبر قياس معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه.

وقد تم عرض نتائج الثبات الخاصة بمتغيرات الدراسة في الجدول رقم (02)، والذي تضمن معاملات ألفا كرونباخ المحسوبة.

الجدول رقم 02: ثبات أداة الدراسة

المحاور	الابعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرومباخ
مهنتي المحسبة و التدقيق	البعد الأول	3	**0.654**
	البعد الثاني	4	**0.533**
اثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة والتدقيق	/البعد الأول	7	**0.905**
	البعد الثاني	5	**0.918**
الاستبيان ككل		19	**0.944**

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 22

من أجل التحقق من الثبات الداخلي لأداة الدراسة، تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbach) لكل بعد من أبعاد المحاور، بالإضافة إلى حساب المعامل الكلي لفقرات الاستبيان. وقد أظهرت النتائج تفاوتًا في قيم الثبات بين الأبعاد والمحاور المختلفة.

ففي محور "مهنتي المحاسبة والتدقيق"، بلغ معامل ألفا كرونباخ للبعد الأول (المكون من 3 عبارات) 0.654، وهي قيمة مقبولة نسبيًا وتشير إلى وجود ثبات داخلي متوسط، يُحتمل أن يكون مقبولًا في الدراسات الاستكشافية. أما البعد الثاني من هذا المحور (4 عبارات)، فقد بلغت قيمة ألفا 0.533، وهي قيمة منخفضة نسبيًا، مما يدل على ضعف في الاتساق الداخلي بين فقراته، وقد يعكس ذلك وجود تباين في صياغة العبارات أو عدم تجانسها في قياس البعد المستهدف.

أما في محور "أثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة والتدقيق"، فقد جاءت النتائج قوية ومطمئنة، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ للبعد الأول (7 عبارات) 0.905، وللبعد الثاني (5 عبارات) 0.918، مما يشير إلى درجة عالية جدًا من الثبات والاتساق الداخلي، ويُظهر انسجامًا قويًا بين الفقرات التي تقيس كل بُعد.

وبالنسبة للثبات العام لأداة الدراسة، فقد بلغ معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل (19 عبارة) 0.944، وهي قيمة مرتفعة جدًا تدل على درجة عالية من الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان، مما يعزز من موثوقية الأداة وصلاحيتها للاستخدام في القياس العلمي.

وتبعًا للمعايير الإحصائية، تُعد القيم التي تفوق 0.7 جيدة، بينما تشير القيم بين 0.6 و0.7 إلى ثبات مقبول في بعض الحالات، في حين تُعد القيم الأقل من 0.6 مؤشرًا على الحاجة لمراجعة الفقرات أو إعادة صياغتها. وبالتالي فإن المحور الأول يستدعي مراجعة بعض فقراته لتحسين اتساقها الداخلي.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي :

وفيما يلي سنوضح نتائج الاتساق الداخلي لتحليل صدق الاستبيان.

1- صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول:

الجدول رقم 3: صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول (مهنتي المحسبة و التدقيق)

المحاور	الابعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط بيرسون	SIG
مهنتي المحسبة و التدقيق	البعد الأول : واقع مهنة المحاسبة	1	0.833**	0.01
		2	0.649**	
		3	0.826**	
	البعد الثاني : واقع مهنة التدقيق	6	0.584**	
		5	0.642**	
		6	0.732**	
		7	0.663**	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 22

يُظهر الجدول أن معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات كل بعد من أبعاد المحور كانت مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين العبارات التي يتضمنها كل بعد، ويعزز من صدق المحور ككل.

فيما يخص البعد الأول: واقع مهنة المحاسبة، فإن معاملات الارتباط بين الفقرات الثلاث (1، 2، 3) والمحور الكلي سجلت قيمًا قوية تراوحت بين 0.649 و0.833، وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى أن هذه العبارات تقيس بفعالية نفس المحتوى المفترض لهذا البعد، وتتمتع بتماسك داخلي مرتفع.

أما بالنسبة لـ البعد الثاني: واقع مهنة التدقيق، فقد سجلت الفقرات الأربع (4، 5، 6، 7) أيضًا معاملات ارتباط قوية مع المحور، حيث تراوحت بين 0.584 و0.732، وكلها دالة عند نفس مستوى الدلالة، مما يعكس ترابطًا جيدًا بين الفقرات وانسجامًا واضحًا في ما تقيسه من مضمون.

بناءً على ذلك، يمكن القول إن الفقرات المرتبطة بالمحور الأول تتميز بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يعزز من صدق البُنية (construct validity) لهذا المحور، ويؤكد صلاحية استخدامه في قياس واقع مهنتي المحاسبة والتدقيق في ضوء الرقمنة.

2- صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني:

الجدول رقم 4: صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني (اثر التحول الرقمي على مهنتي المحسبة و التدقيق)

المحاور	الابعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط بيرسون	SIG
اثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة و التدقيق	البعد الأول : اثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة	1	0.791**	0.01
		2	0.905**	
		3	0.873**	
		4	0.768**	
		5	0.860**	
		6	0.695**	

		7	0.752**	
	البعد الثاني : اثر التحول الرقمي على مهنة التدقيق	1	0.933**	
		2	0.741**	
		3	0.956**	
		4	0.885**	
		5	0.827**	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 22

بالاعتماد على الجدول رقم (4) الذي يعرض نتائج صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني المتعلق بـ "أثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة والتدقيق"، يتضح أن جميع عبارات البعدين (أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة، وأثره على مهنة التدقيق) قد أظهرت معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة 01.0، مما يشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي بين فقرات كل بعد من أبعاد هذا المحور.

ففي البعد الأول، تراوحت معاملات الارتباط بين العبارات وبين المجموع الكلي للبعد بين (0.695) و(0.905)، وهي قيم تشير إلى وجود ارتباط قوي وإيجابي، حيث سجلت العبارة الثانية أعلى ارتباط بـ (0.905)، بينما كانت أقل القيم للعبارة السادسة بـ (0.695)، ومع ذلك تبقى هذه القيم جميعها دالة إحصائيًا عند $p < 0.01$.

أما في البعد الثاني، فقد كانت معاملات الارتباط أكثر قوة، حيث تراوحت بين (741.0) و(0.956)، مما يدل على اتساق داخلي قوي جدًا بين عبارات هذا البعد. وقد سجلت العبارة الثالثة أعلى قيمة ارتباط بـ (0.956)، بينما كانت أقلها للعبارة الثانية بـ (0.741)، وهي أيضًا دالة عند مستوى 0.01.

تشير هذه النتائج إلى أن كلا البعدين يقيسان المفهوم ذاته بدرجة عالية من التجانس والاتساق، ما يعزز من صدق المحور الثاني في تمثيل متغير "أثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة والتدقيق "في الاستبيان المستخدم.

المبحث الثاني : تحليل نتائج الدراسة :

يهدف هذا المبحث إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال توظيف الأساليب الإحصائية المناسبة. ويُعنى بتحليل البيانات المستخرجة من الاستبيانات أو الأدوات المستخدمة، بهدف اختبار الفرضيات

المطروحة. ويبدأ ذلك بالتحليل الوصفي والموضوعي للبيانات العامة لعينة الدراسة لتكوين صورة أولية عن خصائصها الديموغرافية والسياقية.

المطلب الأول : التحليل الوصفي للبيانات العامة

سنتطرق في هذا المطلب إلى تحليل البيانات العامة لافراد المجتمع الدراسة والتي تشمل الجنس، الوظيفة الممارسة، المؤهل العلمي، التخصص، الاقدمية.

أولا: تحليل توزيع افراد العينة حسب الجنس :

الجدول رقم 05: توزيع افراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	24	68.6
انثى	11	31.4
المجموع	35	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 22

الشكل رقم 01: توزيع افراد العينة حسب الجنس

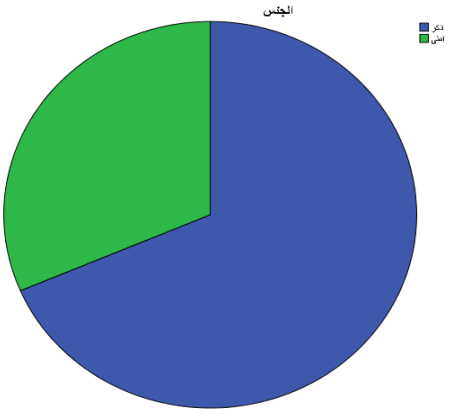

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 22

يوضح الجدول رقم (05) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث تبين أن عدد الذكور بلغ 24 مفردة من أصل 35، أي ما يمثل نسبة 68.6% من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الإناث 11 مفردة فقط، بنسبة 31.4%. يشير هذا التفاوت في التمثيل إلى أن الذكور يشكلون الأغلبية في العينة المدروسة، وهو ما قد

يعكس طبيعة تركيبة الفئة المستهدفة أو مجال الدراسة (المحاسبة والتدقيق) الذي قد يشهد تمثيلًا أكبر للذكور في الواقع المهني. وتجدر الإشارة إلى أن هذا التوزيع يمكن أن يؤثر على نتائج الدراسة وتحليلها، لا سيما إذا كان للجنس تأثير على آراء الأفراد أو مواقفهم تجاه موضوع البحث، مما يستدعي أخذ هذا المتغير في الاعتبار عند تفسير النتائج واستخلاص الاستنتاجات النهائية.

ثانيا: تحليل توزيع افراد العينة حسب الوظيفة الممارسة :

الجدول رقم 06: توزيع افراد العينة حسب الوظيفة الممارسة

الوظيفة الممارسة	التكرار	النسبة المئوية
محاسب	17	48.6
خبير محاسبي	7	20
محافظ الحسابات	3	8.6
اكاديمي	8	22.9
المجموع	35	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 22

الشكل رقم 02: توزيع افراد العينة حسب الوظيفة الممارسة

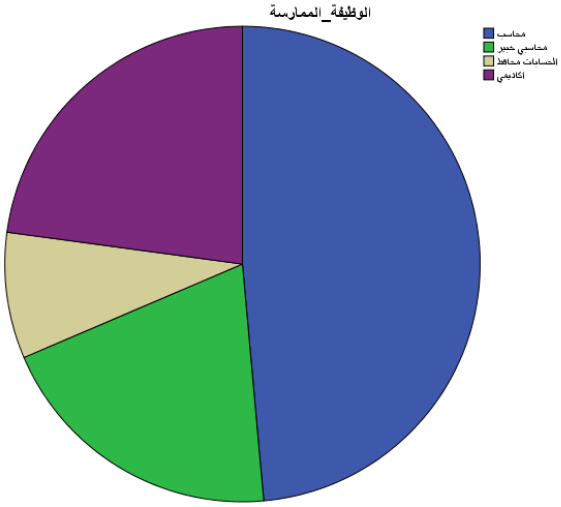

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 22

يوضح الجدول رقم 06 توزيع أفراد العينة بحسب الوظيفة التي يمارسونها، حيث يشكل المحاسبون النسبة الأكبر من العينة بنسبة 48.6% (17 فردًا)، مما يعكس تركيز الدراسة على العاملين في الوظائف المحاسبية الأساسية. يأتي بعدهم الأكاديميون بنسبة 22.9% (8 أفراد)، وهو ما يضيف بعدًا علميًا وبحثيًا للعينة. أما الخبراء المحاسبيون فيمثلون 20% من العينة (7 أفراد)، مما يشير إلى وجود خبرات متخصصة ضمن المشاركين. وأخيرًا، يشكل محافظو الحسابات نسبة 8.6% (3 أفراد)، وهي أقل نسبة بين الوظائف الممارسة في العينة. يعكس هذا التوزيع تنوعًا جيدًا في الوظائف المهنية المرتبطة بالمجال المحاسبي، مما يساهم في إثراء الدراسة من خلال وجهات نظر مختلفة.

ثالثا: تحليل توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي :

الجدول رقم 07: توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	2	5.71%
ماستر	25	71.43%
ماجستير	5	14.29%
دكتوراه	3	8.57%

المجموع	35	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 22

الشكل رقم 03: توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

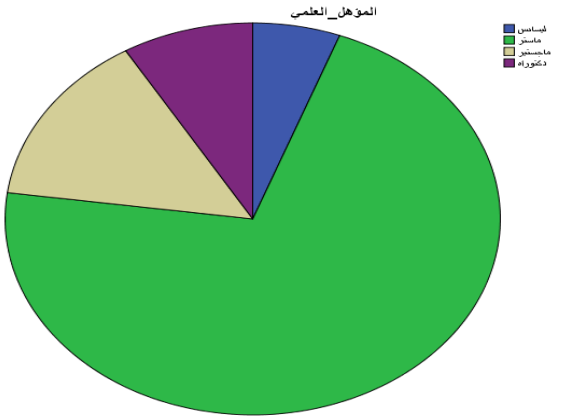

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 22

يوضح الجدول رقم 07 توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، حيث يتبين أن غالبية المشاركين يحملون درجة الماستر بنسبة كبيرة بلغت 71.43% (25 فردًا)، مما يعكس مستوى تأهيل أكاديمي متقدم بين أفراد العينة. يلي ذلك الحاصلون على درجة الماجستير بنسبة 14.29% (5 أفراد)، ثم الحاصلون على الدكتوراه بنسبة 8.57% (3 أفراد)، في حين أن نسبة الحاصلين على الليسانس كانت الأقل بنسبة 5.71% (2 فردين). يعكس هذا التوزيع تنوعًا في مستويات التعليم بين المشاركين، مع تركيز واضح على المستويات العليا من التأهيل العلمي، مما يعزز من جودة وموثوقية البيانات التي تم جمعها في الدراسة.

رابعا: تحليل توزيع افراد العينة حسب التخصص :

الجدول رقم 08: توزيع افراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
محاسبة وجباية	6	17.1
محاسبة	16	45.7

مالية	11	31.4
محاسبة وتدقيق	2	5.7
المجموع	35	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 22

الشكل رقم 03: توزيع افراد العينة حسب التخصص

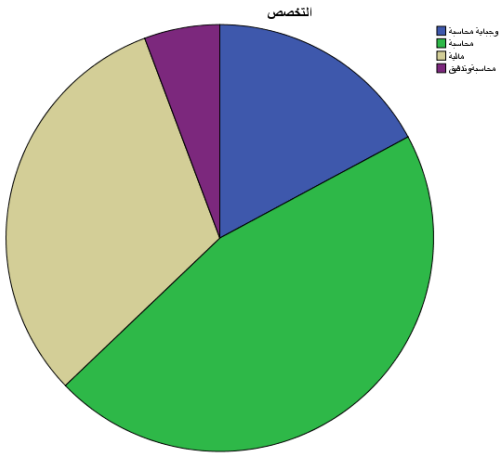

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 22

بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (08) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص، يتبين أن أغلب المبحوثين ينتمون إلى تخصص محاسبة بنسبة 45.7%، ما يعكس تركيزًا واضحًا للعينة حول التخصص الأكثر ارتباطًا بموضوع الدراسة. ويأتي في المرتبة الثانية تخصص مالية بنسبة 31.4%، وهو تخصص ذو صلة مباشرة أيضًا بالتحول الرقمي وتأثيره على المهام المالية والمحاسبية. في حين بلغت نسبة المبحوثين من تخصص محاسبة وجباية نحو 17.1%، وتخصص محاسبة وتدقيق نسبة 5.7%فقط.

تُظهر هذه النتائج أن العينة المدروسة تُعد مناسبة نسبيًا من حيث التخصصات، إذ يغلب عليها الطابع المحاسبي والمالي، وهو ما يُضفي على نتائج الدراسة درجة من الصدق الخارجي لارتباط التخصصات المدروسة بمحتوى الاستبيان وموضوع البحث، والمتمثل في أثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة والتدقيق .كما يُعزز هذا التنوع النسبي في التخصصات إمكانية تعميم بعض النتائج على شريحة أوسع من الممارسين والمهتمين بالمجال المالي والمحاسبي.

خامسا: تحليل توزيع افراد العينة حسب الاقدمية :

الجدول رقم 09: توزيع افراد العينة حسب الاقدمية

الاقدمية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5سنوات	4	11.4
من 6 الى 12 سنة	9	25.7
من 13 الى 20سنة	8	22.9
20 سنة فما فوق	14	40
المجموع	35	100

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 22

بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (09) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الأقدمية، يتضح أن فئة الموظفين الذين تفوق أقدميتهم 20سنة تمثل النسبة الأكبر من أفراد العينة، حيث بلغ عددهم 14موظفًا أي ما يعادل 40%من إجمالي العينة. وتدل هذه النتيجة على أن العينة تتكون بدرجة معتبرة من أفراد ذوي خبرة مهنية طويلة، مما يعزز من مصداقية آرائهم حول موضوع الدراسة.

أما الفئة التي تتراوح أقدميتها بين 6إلى 12 سنة فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 25.7%(9 موظفين)، تليها فئة الموظفين الذين تتراوح أقدميتهم بين 13إلى 20 سنة بنسبة 22.9%(8 موظفين). أما الفئة الأقل تمثيلًا فكانت فئة أقل من 5 سنوات، حيث لم تتجاوز نسبتهم 11.4%(4 موظفين)، وهو ما يعكس قلة تمثيل الجدد في العينة.

تشير هذه النتائج إلى أن أغلب أفراد العينة يتمتعون بخبرة مهنية متوسطة إلى طويلة، ما يتيح تقييمًا أكثر عمقًا وفهمًا لموضوع الدراسة، خاصة فيما يتعلق بتأثير التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق من وجهة نظر الخبراء والممارسين في الميدان.

المطلب الثاني : عرض وتحليل البيانات الموضوعية

أ-عرض و تحليل نتائج المحور الأول

في هذا الجزء، سيتم عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المرتبطة بالأبعاد الفرعية لهذا المحور، وذلك من خلال إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، حيث سيتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة.

1 -عرض وتحليل نتائج البعد الفرعي الأول:

سنقوم فيما يلي بعرض وتحليل استجابات أفراد العينة للعبارات المتعلقة بهذا البعد، حيث يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات الخاصة بـ"واقع مهنية المحاسبة "

الجدول رقم10 :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالبعد الفرعي الأول.

الرقم	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	رتبة السؤال
01	للمحاسب معرفة بالرقمنة من حيث الذكاء الاصطناعي و الحوسبة السحابية	2.057	0.764	محايد	3
02	يستخدم المحاسب انظمة محاسبية رقمية في ادائه لمهمته	2.771	0.490	موافق	1
03	يتحصل المحاسب على التدريب الكافي في مجال الرقمنة	2.171	0.857	محايد	2
المتوسط والانحراف المعياري الاجمالي للبعد الفرعي الأول		2.333	0.704	محايد	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 22

يعرض الجدول رقم 10 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمؤشرات المرتبطة بالبعد الفرعي الأول، والذي يتناول واقع الرقمنة في مهنة المحاسبة من خلال ثلاثة مؤشرات رئيسية. يتضح من النتائج أن مؤشر "يستخدم المحاسب أنظمة محاسبية رقمية في أدائه لمهمته" جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 2.771 وانحراف معياري منخفض نسبياً (0.490)، مما يعكس اتجاهًا موافقًا لدى أفراد العينة حول اعتماد المحاسبين على

الأنظمة الرقمية في عملهم. أما المؤشرين الآخرين، "للمحاسب معرفة بالرقمنة من حيث الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية" و"يتحصل المحاسب على التدريب الكافي في مجال الرقمنة"، فقد حظيا بمتوسطات محايدة بلغت 2.057 و2.171 على التوالي، مع انحرافات معيارية أعلى، مما يشير إلى تباين أكبر في آراء المستجيبين حول هذين الجانبين.

ويعكس المتوسط العام للبعد الفرعي الأول 2.333، مع انحراف معياري 0.704، توجهًا عامًا محايدًا لدى أفراد العينة تجاه واقع الرقمنة في مهنة المحاسبة، مما يدل على وجود إدراك متوسط لمستوى الرقمنة والتدريب في هذا المجال.

2-عرض وتحليل نتائج البعد الفرعي الثاني:

سنقوم فيما يلي بعرض وتحليل استجابات أفراد العينة للعبارات المتعلقة بهذا البعد، حيث يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات الخاصة بـ"واقع مهنية التدقيق "

الجدول رقم11 :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالبعد الفرعي الثاني.

الرقم	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	رتبة السؤال
01	للمدقق معرفة بالرقمنة من حيث الذكاء الاصطناعي و الحوسبة السحابية	2.028	0.746	محايد	4
02	يستخدم المدقق انظمة محاسبية رقمية في ادائه لمهمته	2.514	0.742	موافق	1
03	يتحصل المدقق على التدريب الكافي في مجال الرقمنة	2.200	0.719	محايد	3
04	يواجه المدقق تحديات في مجال الرقمنة عند قيامه بمهمة التدقيق	2.457	0.657	موافق	2
المتوسط والانحراف المعياري الاجمالي للبعد الفرعي الثاني		2.30	0.197	محايد	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 22

سنقوم فيما يلي بعرض وتحليل استجابات أفراد العينة للعبارات المتعلقة بالبعد الفرعي الثاني الذي يخص "واقع مهنة التدقيق في ظل التحول الرقمي". يوضح الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات الأربعة التي تمثل هذا البعد.

يُلاحظ أن المتوسط الحسابي العام للبعد الفرعي الثاني بلغ 2.30 مع انحراف معياري منخفض نسبياً قدره 0.197، مما يشير إلى توجه محايد لدى أفراد العينة بخصوص واقع مهنة التدقيق وتأثير الرقمنة عليها. أما بالنسبة للعبارات المفردة، فقد جاءت العبارة الثانية "يستخدم المدقق أنظمة محاسبية رقمية في أداء مهمته" في المرتبة الأولى بمتوسط 2.514 واتجاه موافق، مما يدل على قبول جيد لاستخدام التقنيات الرقمية في العمل التدقيقي. يليها في المرتبة الثانية العبارة الرابعة "يواجه المدقق تحديات في مجال الرقمنة عند قيامه بمهمة التدقيق" بمتوسط 2.457 واتجاه موافق أيضاً، ما يعكس وعي المدققين بالتحديات التقنية التي تواجههم.

من ناحية أخرى، أظهرت العبارتان الأولى والثالثة اتجاهاً محايداً، حيث كان متوسط العبارة الأولى "للمدقق معرفة بالرقمنة من حيث الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية" 2.028، والعبارة الثالثة "يتحصل المدقق على التدريب الكافي في مجال الرقمنة" 2.200، ما يشير إلى أن المعرفة والتدريب في مجال الرقمنة لا تزال غير مكتملة أو متباينة بين أفراد العينة.

وعليه، تعكس هذه النتائج وجود قبول نسبي للتحول الرقمي في مهنة التدقيق، مع وجود تحديات واضحة تتطلب مزيداً من التدريب والدعم لتعزيز قدرة المدققين على التكيف مع المتطلبات الرقمية الحديثة.

ب–عرض و تحليل نتائج المحور الثاني

في هذا الجزء، سيتم عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المرتبطة بالأبعاد الفرعية لهذا المحور، وذلك من خلال إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، حيث سيتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة.

1 –عرض وتحليل نتائج البعد الفرعي الأول:

سنقوم فيما يلي بعرض وتحليل استجابات أفراد العينة للعبارات المتعلقة بهذا البعد، حيث يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات الخاصة بـ"اثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة "

الجدول رقم12 :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالبعد الفرعي الأول.

الرقم	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	رتبة السؤال
01	يساعد استخدام الأنظمة الرقمية على تحسين دقة المعلومات المحاسبية.	2.771	0.598	موافق	2
02	ساهم التحول الرقمي في تسريع إنجاز العمليات المحاسبية.	2.658	0.631	موافق	4
03	توفر البرمجيات الرقمية أدوات فعّالة لتحليل البيانات المالية.	2.742	0.560	موافق	3
04	يُسهّل التحول الرقمي عملية التتبع والمراجعة الداخلية للمعلومات المحاسبية.	2.800	0.531	موافق	1
05	قلّل التحول الرقمي من الأخطاء البشرية في معالجة البيانات المحاسبية.	2.458	0.701	موافق	5
06	وفّر التحول الرقمي فرصاً لتطوير مهارات المحاسبين في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.	2.451	0657	موافق	6
07	يأثر التحول الرقمي على العمليات التقليدية للمحاسبة	2.057	0.802	محايد	7
المتوسط والانحراف المعياري الاجمالي للبعد الفرعي الأول		2.562	0.27	موافق	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 22

تشير نتائج الجدول إلى أن أفراد العينة يتفقون بشكل عام على الأثر الإيجابي للتحول الرقمي على مهنة المحاسبة، حيث أظهرت المتوسطات الحسابية للعبارات الست الأولى اتجاه موافق واضح. جاءت العبارة "يُسهّل التحول الرقمي عملية التتبع والمراجعة الداخلية للمعلومات المحاسبية" في المرتبة الأولى بمتوسط 2.800، مما يدل على أهمية هذه الميزة في نظر المشاركين.

أما العبارة الأخيرة "يؤثر التحول الرقمي على العمليات التقليدية للمحاسبة" فحصلت على متوسط 2.057 مع اتجاه محايد، مما يعكس بعض التردد أو الحذر بشأن تأثير الرقمنة على الأساليب التقليدية.

المتوسط الحسابي الإجمالي للبعد الفرعي الأول الذي بلغ 2.562 مع انحراف معياري منخفض نسبيًا (0.27) يؤكد تقبلًا إيجابيًا عامًا لدى أفراد العينة تجاه التحول الرقمي في مهنة المحاسبة.

1 –عرض وتحليل نتائج البعد الفرعي الثاني:

سنقوم فيما يلي بعرض وتحليل استجابات أفراد العينة للعبارات المتعلقة بهذا البعد، حيث يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات الخاصة بـ"اثر التحول الرقمي على مهنة التدقيق "

الجدول رقم13 :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالبعد الفرعي الثاني.

الرقم	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	رتبة السؤال
01	ساعدت أدوات التدقيق الرقمية في تحسين جودة التقارير التدقيقية.	2.542	0.741	موافق	3
02	يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي في كشف المخاطر والاحتيال بشكل أكثر فعالية.	2.371	0.731	موافق	4
03	وفّر التحول الرقمي إمكانية الوصول إلى بيانات التدقيق في الوقت الحقيقي.	2.571	0.777	موافق	2
04	أدت الرقمنة إلى تحسين كفاءة عمليات التدقيق وتقليل الزمن المستغرق فيها.	2.628	0.645	موافق	1
05	يواجه المدققون تحديات في مواكبة التطورات الرقمية المتسارعة.	2.428	0.654	موافق	4
المتوسط والانحراف المعياري الاجمالي للبعد الفرعي الثاني				موافق	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 22

حيث يوضح الجدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات الخمسة. تبين النتائج أن جميع العبارات حصلت على متوسطات حسابية تزيد عن 2.3 ضمن مقياس ليكرت الثلاثي، مما يشير إلى توجه عام "موافق" من قبل أفراد العينة تجاه أثر التحول الرقمي على مهنة التدقيق. وكان أعلى متوسط حسابي للعبارة الرابعة المتعلقة بتحسين كفاءة عمليات التدقيق وتقليل الزمن المستغرق فيها بمتوسط 2.628 وانحراف معياري 0.645، مما يعكس تأييدًا واضحًا لأهمية الرقمنة في رفع كفاءة العمل. أما العبارة الثالثة المتعلقة بإمكانية الوصول إلى بيانات التدقيق في الوقت الحقيقي فقد حصلت على متوسط 2.571، مؤكدة على الدور المحوري للتحول الرقمي في تسهيل الوصول للمعلومات. من جهة أخرى، أظهرت العبارة الثانية المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في كشف المخاطر والاحتيال متوسطًا أقل نسبياً (2.371) لكنه لا يزال في نطاق الموافقة، ما يدل على تقدير المشاركين لهذه التقنية مع بعض التحفظات.

في المجمل، يعكس المتوسط الكلي 2.508 والانحراف المعياري 0.090 توحد آراء العينة في الرضا والإيجابية تجاه التحول الرقمي وتأثيره على مهنة التدقيق. هذا يشير إلى اعتراف واضح بأهمية الرقمنة في تحسين جودة العمل، رغم وجود بعض التحديات التي أشار إليها المشاركون في العبارة الخامسة المتعلقة بمواكبة التطورات الرقمية المتسارعة.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة :

بعد تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المرتبطة بالمحاور الأساسية التي تناولها المطلب السابق، سيتم في هذا المطلب اختبار فرضيات الدراسة التي تم تبنيها، مع تقديم مناقشة تفصيلية للنتائج المتوصل إليها.

أولاً: اختبار الفرضية الأولى:

" يساهم التحول الرقمي بشكل ايجابي في مهمة المحاسبة من خلال استخدام تقنيات رقمية تحسن من الكفاءة و الانتاجية

- **الفرضية الصفرية H0** : لا يساهم التحول الرقمي بشكل ايجابي في مهمة المحاسبة من خلال استخدام تقنيات رقمية تحسن من الكفاءة و الانتاجية

- **الفرضية البديلة H1**: يساهم التحول الرقمي بشكل ايجابي في مهمة المحاسبة من خلال استخدام تقنيات رقمية تحسن من الكفاءة و الانتاجية

الجدول رقم 14: اختبار (T) لعينة واحدة لاختبار الفرضية الأولى

	Test Value =2					
المتغير	عدد الأفراد (N)	الفرق في المتوسطات	قيمة T	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	SIG
اثر التحول الرقمي على مهنة التدقيق	35	0.571	6.563	2.571	0.515	0.00

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 22

تنص الفرضية الأولى على أن" :التحول الرقمي يساهم بشكل إيجابي في مهمة المحاسبة من خلال استخدام تقنيات رقمية تُحسّن من الكفاءة والإنتاجية ."وقد تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار (T) لعينة واحدة(One Sample T-Test) ، حيث تم اعتماد القيمة الوسطية (2) كنقطة مقارنة تمثل الرأي المحايد على مقياس ليكرت الثلاثي (1= غير موافق، 2= محايد، 3= موافق).

جاءت النتائج الإحصائية كما هو موضح في الجدول رقم (14)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة (2.571)، وهو أعلى من القيمة المرجعية المفترضة (2)، مما يشير مبدئيًا إلى وجود ميل إيجابي في تقييم الأفراد لأثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة. كما بلغ الانحراف المعياري (0.515)، وهو مؤشر على تجانس نسبي في آراء العينة وعدم وجود تشتت كبير في الإجابات، مما يعزز مصداقية النتائج.

أما قيمة اختبار (T) فقد بلغت (6.563) بدرجة حرية (34)، وهي قيمة كبيرة نسبيًا وتدل على وجود فرق معنوي بين متوسط العينة والقيمة المرجعية. كما أن القيمة الاحتمالية (.Sig) كانت (0.000)، وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسات الاجتماعية($\alpha = 0.05$) ، مما يسمح برفض الفرضية الصفرية (H0) التي تفيد بعدم وجود أثر إيجابي للتحول الرقمي، وقبول الفرضية البديلة (H1) التي تؤكد على وجود هذا الأثر.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن التحول الرقمي له تأثير إيجابي ودال إحصائيًا على أداء المحاسبين من حيث الكفاءة والدقة والإنتاجية. حيث تبيّن أن استخدام البرمجيات المحاسبية الحديثة، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتقنيات الحوسبة السحابية يساهم بشكل كبير في تسهيل المهام اليومية، وتحسين جودة التقارير المالية، والتقليل من الأخطاء اليدوية

ثانيا: اختبار الفرضية الثانية:

" يساهم التحول الرقمي بشكل ايجابي في مهمة التدقيق من خلال استخدام تقنيات حديثة و انظمة تحسن من جودة هذه الاخيرة .

الفرضية الصفرية H0 : لا يساهم التحول الرقمي بشكل ايجابي في مهمة التدقيق من خلال استخدام تقنيات حديثة و انظمة تحسن من جودة هذه الاخيرة .

- **الفرضية البديلة H1**: يساهم التحول الرقمي بشكل ايجابي في مهمة التدقيق من خلال استخدام تقنيات حديثة و انظمة تحسن من جودة هذه الاخيرة .

الجدول رقم 15: اختبار (T) لعينة واحدة لاختبار الفرضية الثانية

	Test Value =2					
المتغير	عدد الأفراد (N)	الفرق في المتوسطات	قيمة T	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	SIG
اثر التحول الرقمي على مهنة التدقيق	35	0.508	4.868	2.508	0.618	0.00

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 22

بالاعتماد على نتائج **اختبار (T) لعينة واحدة** المبينة في الجدول رقم (15)، يمكن تقديم تحليل موسع للفرضية الثانية التي تنص على أن التحول الرقمي يساهم بشكل إيجابي في مهمة التدقيق من خلال استخدام

تقنيات حديثة وأنظمة تحسن من جودة هذه الأخيرة. تهدف هذه الفرضية إلى اختبار ما إذا كان استخدام الوسائل الرقمية يسهم فعليًا في تحسين الكفاءة والمردودية داخل مجال التدقيق المحاسبي، مقارنة بالأساليب التقليدية.

وقد تم اختبار هذه الفرضية إحصائيًا باستخدام اختبار (T) على عينة مكونة من 35 مفردة، وتم تحديد القيمة المحايدة لمقياس ليكرت بثلاث درجات (غير موافق – محايد – موافق) على أساس القيمة النظرية (2). أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لآراء أفراد العينة بلغ 2.508، وهو أعلى من القيمة النظرية المفترضة. أما قيمة Tالمحسوبة فقد بلغت 4.868، وهي قيمة موجبة تدل على وجود فرق جوهري بين المتوسط النظري والفعلي. كما كانت القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.00، وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، مما يشير إلى دلالة إحصائية قوية.

وبناءً على ذلك، فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H0) التي مفادها أن التحول الرقمي لا يساهم بشكل إيجابي في مهمة التدقيق، ونقبل الفرضية البديلة (H1) التي ترى أن التحول الرقمي يُحدث فرقًا إيجابيًا في تحسين جودة مهمة التدقيق. هذا يدل إحصائيًا على أن التحول الرقمي – ممثلاً في استخدام تقنيات حديثة كأنظمة التدقيق الذكية، أدوات تحليل البيانات، الذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية – له أثر ملموس في تطوير مهنة التدقيق.

وتبرز هذه النتيجة أهمية الرقمنة في دعم المدققين، ليس فقط من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات التدقيقية، بل أيضًا من خلال تعزيز جودة الفحص والكشف عن الأخطاء والمخاطر والاحتيال بدقة أكبر، وفي وقت أقصر. إضافة إلى ذلك، فإن الرقمنة تساهم في توسيع نطاق التدقيق، وتمكينه من معالجة كميات كبيرة من البيانات بسرعة وكفاءة، مع تقليص الاعتماد على الإجراءات اليدوية، مما يقلل بدوره من نسبة الأخطاء البشرية.

بالتالي، يمكن القول إن هذه النتائج تعكس جودة الفرضية الثانية ومصداقيتها من الناحية العملية والعلمية، حيث تؤكد آراء المبحوثين أن الرقمنة أصبحت ضرورة ملحّة في البيئة المهنية الحالية، وأن استخدامها في مجال التدقيق له فوائد استراتيجية تتجاوز المفهوم التقني إلى التأثير الإيجابي على الأداء العام للمؤسسات.

و في الأخير ، بالاعتماد على المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة، نخلص إلى نتائج مهمة تؤكد وجود أثر إيجابي ملموس للتحول الرقمي على كل من مهنة المحاسبة ومهنة التدقيق. فقد أظهرت التحليلات أن أفراد

العينة يُعبّرون عن مواقف إيجابية تجاه استخدام التقنيات الرقمية، ويرون أنها تساهم بفعالية في تحسين جودة الأداء المهني، سواء من حيث الكفاءة أو الدقة أو سرعة الإنجاز.

بالنسبة لمهنة المحاسبة، دلّت النتائج على أن الرقمنة تلعب دورًا مهمًا في تسهيل المهام اليومية، وتقليل الأخطاء المرتبطة بالعمل اليدوي، وتحسين جودة التقارير المالية. أما في مهنة التدقيق، فقد تبين أن الأدوات الرقمية تتيح للمدققين إمكانيات أوسع في فحص البيانات، واكتشاف المخاطر والاحتيال، وتحقيق قدر أكبر من الشفافية والدقة في العمل.

وعليه، تؤكد النتائج مصداقية الفرضيات البديلة، وتبرز أهمية التحول الرقمي كأداة استراتيجية في تحديث وتطوير الممارسات المهنية في مجالي المحاسبة والتدقيق. ويُعدّ هذا الفصل التطبيقي همزة وصل بين الجانب النظري والتطبيق الواقعي، حيث يوضح بجلاء كيف تساهم الرقمنة في تحسين أداء المهنيين، وتعزيز كفاءة المؤسسات في ظل التحديات الرقمية المتزايدة.

خلاصة الفصل :

تطرق هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية التي استهدفت فئة من المهنيين والأكاديميين في مجالي المحاسبة والتدقيق، بهدف التعرف على آرائهم حول تأثير التحول الرقمي على ممارسة هذه المهن، ومدى التزام محافظي الحسابات بمعايير التدقيق الجزائرية. وقد تم بناء الدراسة على مجموعة من الفرضيات التي جرى تحليلها باستخدام أدوات إحصائية ملائمة، بعد التأكد من سلامة الأداة البحثية من حيث الصدق والثبات.

أبرزت نتائج التحليل أن التحول الرقمي يشكل عاملاً حيويًا في دعم وتطوير أداء مهنة المحاسبة والتدقيق، حيث يسهم في تحسين الكفاءة وجودة العمل من خلال توظيف تقنيات حديثة كالبرمجيات المتخصصة، والذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية. كما أظهرت الدراسة أهمية الالتزام بالمعايير الجزائرية للتدقيق، ودورها في تنظيم الممارسة المهنية وضمان جودة العمليات التدقيقية.

بناءً على ما سبق، تؤكد الدراسة على ضرورة تعزيز التوجه نحو الرقمنة في بيئة العمل المحاسبي والتدقيقي، وتدعيم التكوين والتأهيل المهني بما يواكب متطلبات العصر الرقمي، مع التشديد على أهمية التطبيق الصارم للمعايير المهنية الوطنية لضمان مصداقية وفعالية العمل المحاسبي والتدقيقي في الجزائر.

خاتمة

الخاتمة

تعد موضوعات التحول الرقمي وأثرها على مهن المحاسبة والتدقيق من القضايا المعاصرة التي تحظى باهتمام واسع في ظل الثورة التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم. لقد أصبح التحول الرقمي محورًا أساسيًا يؤثر على كافة جوانب العمل المهني، وخاصة في المجالات التي تعتمد على الدقة والشفافية مثل المحاسبة والتدقيق. وتبرز أهمية هذا الموضوع في قدرته على تحسين جودة وكفاءة العمليات المحاسبية والتدقيقية، بالإضافة إلى تسهيل الوصول إلى البيانات وتحليلها في الوقت الحقيقي، مما يساهم في تعزيز دور المحاسب والمدقق في بيئة العمل الحديثة. كما يفتح التحول الرقمي آفاقًا جديدة للتطوير المهني، ولكنه في الوقت نفسه يفرض تحديات متعددة تتطلب التكيف المستمر والمهارات الرقمية المتقدمة.

من الناحية الميدانية، جاءت الدراسة لتعكس الواقع الفعلي للعاملين في مجال المحاسبة والتدقيق من خلال جمع بيانات دقيقة حول آرائهم وتقييمهم لتأثير التحول الرقمي على مهنهم. وقد مكن ذلك من تسليط الضوء على مدى وعيهم بهذا التحول، ومدى تأثيره على أدائهم اليومي وعلى طبيعة مهامهم المهنية. كما أتاحت الدراسة فهم التحديات التي يواجهها المهنيون في تطبيق الأدوات الرقمية، إضافة إلى الفرص التي يوفرها التحول الرقمي لتحسين العمل وزيادة دقته وفاعليته. من خلال هذا الجمع بين الإطار النظري والتحليل الميداني، قدمت الدراسة رؤية متكاملة تسهم في إثراء المعرفة العلمية والتطبيقية بهذا الموضوع الحيوي، وتفتح الباب أمام المزيد من الدراسات المستقبلية التي يمكن أن تستكشف الجوانب التقنية والبشرية للتحول الرقمي في هذه المهن الحيوية.

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء آراء المهنيين والأكاديميين في مجالي المحاسبة والتدقيق حول مدى تأثير التحول الرقمي على أداء هذه المهن، بالإضافة إلى الوقوف على مدى التزام محافظي الحسابات في الجزائر بتطبيق معايير التدقيق الوطنية. وقد استندت الدراسة إلى مجموعة من الفرضيات، تم اختبارها إحصائيًا باستخدام برنامج SPSS بعد التأكد من صدق وثبات أداة القياس.

تمثلت الفرضية الأولى في أن التحول الرقمي يساهم بشكل إيجابي في مهمة المحاسبة، وذلك من خلال توظيف تقنيات رقمية من شأنها تحسين الكفاءة والإنتاجية. وقد أسفرت نتائج التحليل عن قبول هذه الفرضية، مما يعكس وجود وعي متزايد لدى المحاسبين بأهمية الرقمنة في تحسين جودة التقارير المالية، وتسهيل العمليات المحاسبية، والتقليل من الأخطاء البشرية، خصوصًا من خلال اعتماد البرمجيات المحاسبية الحديثة والحلول الذكية.

أما الفرضية الثانية فقد نصت على أن التحول الرقمي يساهم في تحسين جودة مهمة التدقيق، عبر استخدام أدوات وتقنيات رقمية مثل نظم التدقيق الذكية وتحليل البيانات. وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا يؤيد هذه الفرضية، ما يعني قبول الفرضية الثانية أيضًا. وقد عبّر أفراد العينة عن إدراكهم المتزايد لدور الرقمنة في تسريع العمليات التدقيقية، وتمكين المدققين من الوصول إلى بيانات ضخمة وتحليلها بكفاءة، بما يرفع من جودة الفحص ويحد من احتمالات الخطأ أو التلاعب.

بناءً على ما تقدم، يمكن القول إن نتائج الدراسة تؤكد على أهمية التحول الرقمي كعامل استراتيجي في تطوير ممارسات المحاسبة والتدقيق في الجزائر، وأن الفرضيات التي تم اختبارها جاءت مدعومة بنتائج إحصائية دالة، مما يعزز من مصداقية التوجه نحو اعتماد الرقمنة كأداة فعالة لتحسين الأداء المهني. كما تسلط الدراسة الضوء على ضرورة مواكبة التكوين الجامعي والمهني لمتطلبات العصر الرقمي، وتعزيز ثقافة الالتزام بالمعايير الوطنية بما يحقق التوازن بين التقدم التقني والانضباط المؤسسي في المجال المالي والمحاسبي.

التوصيات:

تقدم هذه الدراسة العديد من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق، منها:

- ضرورة تعزيز برامج التدريب والتأهيل المستمر للمحاسبين والمدققين في المهارات الرقمية والتقنيات الحديثة لضمان مواكبة التطورات التكنولوجية.
- تشجيع المؤسسات على تبني حلول رقمية متطورة تدعم عمليات المحاسبة والتدقيق، مع توفير الدعم الفني والبشري اللازم لضمان نجاح التطبيق.
- العمل على تطوير سياسات تنظيمية واضحة تدعم الرقمنة في المجال المحاسبي والتدقيقي، مع مراعاة تحديث التشريعات والمعايير المهنية لمواكبة التحول الرقمي.

آفاق الدراسة :

أما فيما يخص آفاق الدراسة المستقبلية، فتفتح هذه النتائج الباب لمزيد من البحوث والتطوير في المجالات التالية:

- دراسة أثر التحول الرقمي على جوانب أخرى متعلقة بالمحاسبة والتدقيق مثل الأخلاقيات المهنية، إدارة المخاطر، وتحليل البيانات الكبيرة.

- البحث في دور المهارات الرقمية المتقدمة وتأثيرها على الأداء الوظيفي للمحاسبين والمدققين في بيئات العمل المختلفة.

- استكشاف تأثير التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتقنية البلوك تشين على مهنة المحاسبة والتدقيق وكيفية دمجها بفعالية في الممارسات المهنية.

قائمة

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا : الكتب :

- إيهاب نظمى إبراهيم التدقيق القائم على مخاطر الأعمال حداثة وتطور الطبعة الأولى، عمان الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2009
- رزق أبو زيد الشحنة تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان ، 2009
- رضوان حنان مدخل للنظرية المحاسبية، دار حامد للنشر، عمان، 2012
- فضيل أبو عيشة، الاعلام الالكتروني ،ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان ، 2010
- مهري سهيلة، المكتبة الرقمية ، ط1، دار بهاء الدين للنشر، قسنطينة ، 2011
- نجلاء يس، متطلبات التحول الرقمي المؤسسات ، المعلومات العربية 2015
- هادي الصفار، مبادئ المحاسبة المالية، دار وائل للنشر، الأردن، 2009
- يكي مصطفى عليان عدنان محمد الطوباسي، الإتصال و العلاقات العامة، دار الصفاء تقشر و التبرع عمان 2005

ثانيا: المذكرات والأطروحات الجامعية :

أ–دكتوراه:

- حنان عجيلة، اصلاح مهنة المحاسبة المعتمد في ضوء النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبة الدولية رسالة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة غرداية 2019
- عمري أحمد انعكاسات إصدار المعايير الجزائرية للتدقيق على مهنة التدقيق الخارجي في الجزائر – دراسة استقصائية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة باجي مختار عنابة 2022، ص ص 9-10
- من قارة إيمان واقع أخلاقيات مزاولة مهنة التدقيق الخارجي في الجزائر (دراسة استقصائية)، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة باجي مختار عناية 2015
- زهير حافظي، الأنظمة الآلية ودورها في تنمية الخدمات الأرشيفية، دراسية مقدمة لاستكمال متطلبات قبل شهادة الدكتورة، تخصص علم المكتبات ، قسنطينة ، 2008

ثالثا: المقالات والمجلات العلمية:

- شروق هادي عبد علي وأرادن حاتم خضير التحول الرقمي للعمليات المصرفية كأداة لتطوير الأداء المالي الاستراتيجي لمصرف بغداد نموذجا، مجلة الإدارة والاقتصاد جامعة المستنصرية، العدد 126، 2020

- امسفرة بنت دخيل الله الجتمعي ، مشاريع وتجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات دراسة استراتيجيات المتبعة، قسم دراسات المعلومات، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، رياض .
- بلعيد كريم، بن حواس كريمة، اهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مهنتي المحاسبة و التدقيق – دراسة حالة واقع الشركات الأربع الكبرى، مجلة طينة للدراسات العلمية الاكاديمية، المجلد 07، العدد 01، جامعة باجي مختار، عنابة ، الجزائر، 2024
- بلول صالح، تحديات التحول الرقمي في بيئة المحاسبة الجزائرية –دراسة ميدانية من وجهة نظر مهنية و اكاديمية–، مجلة التنمية الاقتصادية المجلد 09، العدد 09، جامعة البويرة، البويرة، الجزائر، 2024
- بن احمد فاطمة الزهراء، بن احمد نادية، التحول الرقمي الواقع والتحديات، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 15، العدد 01، جامعة الجلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2025
- جميلة سلايمي ويوسف بوشي، التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 10 العدد 02، تيارت ، الجزائر،
- خوصة مصطفى، قرايري نورالدين، التحول الرقمي في قطاع الأعمال: مفاهيم أساسية، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، المجلد 14، جامعة معسكر، الجزائر، 2023
- سعيد عبد القادر زباينة، سمير سليمان الجمل، اثر التحول الرقمي على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق في الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق المالي الفلسطيني من وجهة نظر المدققين القانونيين، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المجلد 14، العدد 01، جامعة فلسطين، 2024
- عامر ايمان، عتيق شيخ، الصعوبات و التحديات لمواجهة التحول الرقمي في الجزائر –دراسة حالة–، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 15، العدد 01 ، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة ، الجزائر، 2025
- عبد الرحمن حسن حسن محمد، ، محمد أحمد الغبيري، واقع التحول الرقمي للمملكة العربية السعودية– دراسة تحليلية، جملة العلوم الإدارية والمالية، المجلد: ،04 العدد: 03، جامعة امللك خالد (المملكة العربية السعودية(،2020
- عبد الكريم على خير الديسي، زهير ياسين الطاعات، دور وسائل الإتصال الرقمي في تعزيز التنوع الثقافي مجلة الإتصال وتنمية اكتوبر 2012، دار النهضة، بيروت

- كريم فصيل، سمغولي توفيق، تنظيم مهنة المحاسبة و التدقيق في الجزائر ، مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية ، العدد الثاني، المركز الجامعي بريكة، الجزائر، 2018
- مختار خديجة، بوقريرس فريد، التحول الرقمي في الجزائر في ظل جائحة كوفيد 19 ، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 06، العدد 02، جامعة معسكر، الجزائر ،2022
- نور الهدى مراح ومحمد طويلب، مستقبل مينة المحاسبة في ظل تقنيات التحول الرقمي –تقنية البلوكشين نموذجا، مجلة الميادين الاقتصادية، المجلد ،05 العدد ،01 2022

رابعا: المراجع الأجنبية:

- Sophie Accavi relations publiques-relations presse cours communication d entreprise. 2009
- Dauda Ibrahim Adagye, Ombugadu Bala Azagaku & Aku Sylvester Umbugadu, Threats and Challenges to Accounting Profession: A Draw Back to the Development of Accounting Practices in Nigeria, International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences, volume 05 Issue 04, 2015

قائمة

الملاحق

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بلحاج بوشعيب–عين تموشنت
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم علوم مالية و محاسبة
تخصص : محاسبة و جباية

استبيان

السادة والسيدات إطارات، موظفو المؤسسة:

في اطار قيامنا باعداد بحث علمي للحصول على شهادة الماستر محاسبة وجباية بعنوان **اثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة و التدقيق** نضع بين ايديك مجموعة من العبارات ارجو منك مساعدتنا بوضع العلامة (X)امام الإجابة التي تراها مناسبة ، و نحيطك علما بانه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة و ان اجابتك لن تستخدم الا لغرض البحث العلمي و ستحظى بالسرية التامة .

ولكم منا فائق الشكر والتقدير

الرجاء وضع الإشارة (×) أمام العبارة التي ترون أنها تناسبكم.

الجزء الأول : المعلومات الشخصية

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

الوظيفة الممارسة: محاسب ☐ خبير محاسبي ☐ محافظ الحسابات ☐

محاسب معتمد ☐ اكاديمي ☐

المؤهل العلمي : ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

التخصص : محاسبة وجباية ☐ محاسبة ☐ مالية ☐ محاسبة و تدقيق ☐

الاقدمية : اقل من 5 سنوات ☐ من 6 الى 12 سنة ☐ من 13 الى 20 سنة ☐

☐

قائمة الملاحق

من 20 فما فوق

الجزء الثاني: محاور الدراسة

المحور الاول : مهنتي المحاسبة و التدقيق

الرقم	العبارة	سلم القياس		
		غير موافق	محايد	موافق
	البعد الأول : واقع مهنة المحاسبة			
01	للمحاسب معرفة بالرقمنة من حيث الذكاء الاصطناعي و الحوسبة السحابية			
02	يستخدم المحاسب انظمة محاسبية رقمية في ادائه لمهمته			
03	يتحصل المحاسب على التدريب الكافي في مجال الرقمنة			
	البعد الثاني: واقع مهنة التدقيق			
04	للمدقق معرفة بالرقمنة من حيث الذكاء الاصطناعي و الحوسبة السحابية			
05	يستخدم المدقق انظمة محاسبية رقمية في ادائه لمهمته			
06	يتحصل المدقق على التدريب الكافي في مجال الرقمنة			
07	يواجه المدقق تحديات في مجال الرقمنة عند قيامه بمهمة التدقيق			

المحور الثاني: اثر التحول الرقمي على مهنتي المحاسبة و التدقيق

الرقم	العبارة	سلم القياس		
		غير موافق	محايد	موافق
	البعد الأول : أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة			
08	يساعد استخدام الأنظمة الرقمية على تحسين دقة المعلومات المحاسبية.			
09	ساهم التحول الرقمي في تسريع إنجاز العمليات المحاسبية.			
10	توفر البرمجيات الرقمية أدوات فعّالة لتحليل البيانات المالية.			
11	يُسهّل التحول الرقمي عملية التتبع والمراجعة الداخلية للمعلومات المحاسبية.			
12	قلّل التحول الرقمي من الأخطاء البشرية في معالجة البيانات المحاسبية.			
13	وفّر التحول الرقمي فرصاً لتطوير مهارات المحاسبين في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.			

14	ياثر التحول الرقمي على العمليات التقليدية للمحاسبة			
البعد الثاني: أثر التحول الرقمي على مهنة التدقيق				
15	ساعدت أدوات التدقيق الرقمية في تحسين جودة التقارير التدقيقية.			
16	يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي في كشف المخاطر والاحتيال بشكل أكثر فعالية.			
17	وفّر التحول الرقمي إمكانية الوصول إلى بيانات التدقيق في الوقت الحقيقي.			
18	أدت الرقمنة إلى تحسين كفاءة عمليات التدقيق وتقليل الزمن المستغرق فيها.			
19	يواجه المدققون تحديات في مواكبة التطورات الرقمية المتسارعة.			